مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الحادية عشرة
العدد (٣٦)
أكتوبر ٢٠٢٣
(الجزء الثاني)

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

الرؤية

أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

(السنة الحادية عشر – العدد السادس والثلاثون – الجزء الثاني – أكتوبر ٢٠٢٣)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي – عضو مجلس الإدارة
ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٩	د. ضياء أبو عاصي فيصل	أستاذ مساعد (مشارك)– بقسم	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية

		الصحة النفسية	
١٠	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي

رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (السادس والثلاثون) الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**المساندة الإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاؤل لدى أطفال ما قبل المدرسة** إعدد د. هالة فؤاد سعيد عطية مدرس الصحة النفسية جامعة العريش –كلية التربية		
٢	**فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء** إعداد الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله التربانى مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال كلية التربية – جامعة العريش أ.د/ محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية– جامعة العريش أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف		

	أستاذ مناهج الطفل المساعد كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة
٣	**القيم التربوية في القصص القرآني علي ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية – دراسة تحليلية** إعداد الباحث/ حسين السيد حسين البنديرى مدير المتابعة بأوقاف شمال سيناء أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة السويس أ.د. رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش
٤	**فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحثة/ بسمة إبراهيم حسين يوسف أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. عبدالحميد زهري سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

	كلية التربية – جامعة السويس
٥	**دور الأفلام الوثائقية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بشمال سيناء** إعداد الباحث/ عبد الله عطيه محمد عوده د. رضوان مصطفى رضوان أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٦	**الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** إعداد الباحث/ محمود حمدي شكري سلامة أ.د. عبد الحميد محمد على أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش أ.د. تهاني محمد عثمان مني أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش
٧	**تصور مقترح لدور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي** إعداد

	الباحث/ محمود منصور فهمي قناوي أ.د. محمد شحاته مبروك شحاته المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا د. أحمد عبد الرحمن الشطوري أستاذ العلوم الحيوية والصحة الرياضية المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة العريش
٨	**متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية** إعداد الباحثة/ مها سمير محمود مدرس مساعد بقسم أصول التربية أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ ورئيس قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش د. عصام عطية عبد الفتاح أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش
٩	**تصور مقترح لتطوير دور مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية** إعداد أ.د. هنداوي محمد حافظ أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة حلوان د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ نجوى ناجي خضر

	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية
١٠	**التنقل في اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين: رؤى من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية " اتجاهات تشكيل التعليم"** إعداد د.محمد بن ابراهيم سعد الدوسري كلية التربية، جامعة طيبة

تقديم
احتفالات وتأملات

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٦) من مجلتنا العلمية. هو العدد الأخير من العام (الحادي عشر) للمجلة

نعيش – مع إطلالة هذا العدد الجديد (أكتوبر ٢٠٢٣) احتفالات عدة: دينية، ووطنية، وجامعية.

قبل أيام قليلة من بداية هذا الشهر احتفلت مصرنا الغالية، وأمتنا الإسلامية بذكرى مولد نبينا " محمد" (صلى الله عليه وسلم)، وهي ذكرى تجدد في نفوسنا السيرة العطرة، والقدوة الصالحة، والخلق الرفيع.

ونحن نستعيد ما عرفناه وتعلمناه عن المصطفى (صلى الله عليه وسلم)منذ مولده ونشأته وتربيته، وجهاده منذ نزول الوحي، وهجرته، وتبليغه للرسالة على أفضل وجه، حتى تركنا على المحجة البيضاء يوجب علينا شكر الله –تعالى–

و أولى مقامات هذا الشكر والمحبة هو مقام الامتثال والانقياد لأمر الله – تعالى– وأمر رسوله، واجتناب نواهيه والحذر من معصيته، لقوله – تعالى: (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

وتجديد مواسم الفرح بنعم الله –تعالى– وفضله على خلقه يدل على الإقرار بهذا الفضل والنعمة، وهو أمر من الله –تعالى– لعباده بتكرار هذه المواسم وتعاهُدها

والأيام العظيمة تستوجب الصّبر على الطاعة، وكثرة الذكر والشكر له – سبحانه، ونعمة مولد النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تقارنها نعمة.

إنّ محبة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصل من أصول الإيمان؛ لأنّ المحبة القلبية هي أُولى علامات الإقرار والاعتراف بفضل المحبوب ودليل على مكانته في قلب المُحب.

ونعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٥٠) لنصر أكتوبر المجيد ... اليوبيل الذهبي للانتصار العظيم

هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

إن تأملاتنا في فترات ما قبل الانتصار، وفي أحداث الحرب، وفي الانتصار، وما بعده توجهنا إلى أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر)، ومن ثم كان النصر، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٣، وقد بدأنا قبل يوم واحد فقط عاماً جامعياً جديداً: ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة، وجامعتنا بخاصة، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٣– ٢٠٢٤ ، العام الثاني عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في:

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي.
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقة الملاحظة، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.
- العمل على إدراج المجلة ضمن سكوبس، وغير من التصنيفات الدولية

(ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٦) في جزءين ، متضمنا (٢١) بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية، منها بحوث في موضوعات:

- ✓ توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في رياض الأطفال.
- ✓ نموذج بايبي البنائي وتنمية مهارات التعبير الإبداعي والفهم القرائي.
- ✓ تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات.
- ✓ تطوير إدارة منظومة الدمج بمدارس التعليم الثانوي العام .
- ✓ تطوير الأداء الإداري بالوحدات المحلية .
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس الوظائف التنفيذية
- ✓ الوساطة اللغوية وتنمية الاستيعاب القرائي لمتعلمي اللغة العربية
- ✓ متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية
- ✓ الإفادة من مؤسسات التنمية المهنية للمعلمين في بعض الدول المتقدمة.
- ✓ القيم التربوية في القصص القرآني.

- ✓ اتجاهات التعليم العالمية في القرن الحادي والعشرين.
- ✓ المساندة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ✓ الأفلام الوثائقية البيئية وتنمية الوعي البيئي.
- ✓ الخصائص السيكومترية لمقياس أبراكسيا الكلام.
- ✓ دور خدمة الفرد في التخفيف من التنمر لدي الشباب الجامعي.
- ✓ متطلبات القدرة التنافسية بالجامعات المصرية.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث الثاني

فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء

إعداد

الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله التربانى

مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية – جامعة العريش

أ.د/ محمد رجب فضل الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية- جامعة العريش

أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء

إعداد

الباحثة/ إسراء سعيد عبدالله التربانى
مدرس مساعد المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د/ محمد رجب فضل الله
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة العريش

أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد بدر
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ منى محمد عبدالله يوسف
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء، وتكونت العينة من (٣٥) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وتراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات بمدرسة أبي حنيفة الابتدائية التابعة لإدارة العريش التعليمية للعام الجامعي ٢٠٢٣م، حيث تم استخدام المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذي المجموعة الواحدة، تم تطبيق أدوات البحث (اختبار الفهم الاستماعي قبليًا على عينة البحث، ثم توظيف برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية ثم تطبيق الاختبار بعديًا). وقد أسفرت نتائج البحث الحالي على ما يلي:

– يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي.

– يتصف برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية بدرجة تأثير كبيرة في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية – الثقافة المحلية – الفهم الاستماعي –أطفال الروضة.

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of employing digital stories related to local culture in developing some listening comprehension skills among kindergarten children in Sinai. The sample consisted of (35) male and female kindergarten children, and their ages ranged from (5-6) years, at: Abi Hanifa Elementary School of the Arish Educational Administration in 2023, which employed a quasi- experimental design with one study group. The research tool (a test of listening comprehension was previously applied to the research sample, then the digital stories program related to the local culture was employed, followed by the application of posttest to the research group.

The results of the study were:

– There is a statistically significant difference at (0.05) level between the pre-and-post-test mean scores of the experimental group listening comprehension skills test in favor of the post application.

– There is a significant effect of employing digital stories related to the local culture on the development of some listening comprehension skills.

Key words: Digital Storytelling- Local Culture - listening comprehension - Kindergarten children.

مقدمة البحث:

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيرًا في مستقبل الفرد؛ فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته، ويكتسب فيها عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية.

وباستقراء أهداف مرحلة رياض الأطفال، نجد أنها كثيرة ومتعددة، وتعد الأهداف اللغوية من أهم هذه الأهداف، والتي منها زيادة حصيلة الطفل اللغوية، وتعزيز دوافعه إلى استماع لغته الأم – اللغة العربية– فيما يحب الاستماع إليه، ثم إثارته إلى الكلام والتحدث بطلاقة من خلال خبراته، وتنمية هذه الخبرات بتقديم خبرات جديدة محببة إلى نفسه لتدريبه على الكلام بلغته العربية الصحيحة اليسيرة التي تناسب نضجه ونموه اللغوي (سامي عمارة، ٢٠٠٨، ٤٥).

ويعد الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم اللغة؛ فكل فرد يرغب في إتقان تعلمها لا بد وأن يكون قادرًا على اتقان مهارة الاستماع؛ فهي ضرورية لفهم الرسالة المنطوقة، وأيضًا هي المهارة التي تبدأ مع الطفل حتى قبل ولادته، لتكون المفتاح الرئيس في تلقي اللغة واكتسابها في جميع مراحل العمر (ماهر عبد الباري، ٢٠١١أ، ٤٢٤).

ولذلك يعد الفهم الاستماعي أهم مهارات الاستماع؛ فمن خلاله يفسر المتعلم النص الذي يستمع إليه، حيث يحدد غرض المتحدث من تقديم النص، والتفاعل معه لفظيًا أو حركيًأ، ونقد النص وإبداء رأيه فيه (علاء الدين سعودي، ٢٠١٥، ١٦٨).

–وعلاوة على ذلك– يُعد اكتساب مهارات الفهم الاستماعي، وتنميتها أهم أهداف تعليم الاستماع؛ فمن خلاله يفسر المتعلم النص الذي يستمع إليه، والذي يكون عبارة عن موضوعات يستمع إليها تدور حول الثقافة المحلية؛ فمثلًا يمكن أن يذكر الطفل عنوان القصة، ويتعرف على معلومات محددة في النص المسموع، واستنتاج

سمات الشخصيات حسب النص المستمع إليه، ونقد النص المسموع وإبداء رأيه فيما استمع إليه، وغيرها من المهارات.

ولقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات السابقة بتنمية مهارات الفهم الاستماعي؛ ومن هذه الدراسات: دراسة (فائقة محمد؛ وإيمان زكي، ٢٠٠٠) التي هدفت إلى تنمية بعض المهارات اللغوية، ومنها: (التمييز السمعي، والتعبير اللغوي، والقراءة، والكتابة) لأطفال الروضة، وبعض عمليات التفكير، ومنها: (التفسير، والاستدلال، والتنبؤ، والتحليل) وأشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصص في تنمية المهارات اللغوية ما عدا الكتابة التي لم يكن هناك أدلة على تزايدها لدى الطفل، ودراسة "فيرديجو" (Verdugo, 2007) التي هدفت إلى اختبار أثر القصة في الاستيعاب الاستماعي لأطفال الروضة، وكذلك دراسة "جوان" (Guan, 2014) التي هدفت إلى استكشاف أثر استراتيجية الاستماع الصريح على مستوى الفهم الاستماعي للمبتدئين في شمال كاليفورنيا.

كما أكدت نتائج دراسة (سليمة زوبي، ٢٠١٥) على ضرورة تنمية مهارات الاستماع والتركيز على فهم المسموع خصوصًا وتفسيره وتحليله من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة لتطورها واعتبارها مصدر لتلقي المعلومات في عصر التكنولوجيا، ودراسة (نادية العتيبي، ٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لطالبات الصف الأول المتوسط، كما أوصت دراسة (الزهراء الفيومي، ٢٠١٩) بأهمية تعليم الاستماع في المدارس لرفع مستويات الأطفال في مهارات فهم المسموع والمقروء.

ومن خلال ما سبق نجد أن الفهم الاستماعي هو الجانب الاستقبالي في عملية التواصل الشفوي، وأنه يتطلب عملًا عقليًا هو الانتباه وفهم شيء مسموع من خلال موضوعات مرتبطة بثقافة بيئته المحلية؛ وبالتالي فهو يعتبر عاملًا مهمًا في عملية التواصل اللغوي.

كما أن عملية إثراء بيئة طفل مرحلة ما قبل المدرسة بمثيرات لغوية قائمة على مهارة الاستماع كسرد القصص التي تلائم مراحل نموه؛ تضمن له اكتساب مهارة فهم المسموع كنتاج لأسلوب سرد القصص (كريمان بدير،٢٠١٣، ٧٥).

وتعد القصة من أقوى عوامل الاستثارة في الطفل، يجد الطفل فيها لذته واستمتاعه الفني قبل أن يعرف القراءة والكتابة، فهي فضلًا عن ذلك فن أدبي يتفق مع ميول الطفل، ومن هنا كان لأدب القصة دوره التلقائي الذي يستمد وجوده من أحداث الحياة في كل صورة من صورها الإنسانية والاجتماعية والثقافية (سهير محفوظ، وآخرين، ٢٠١١، ٣٢٥)، وهناك من يرى أن وظيفة القصة ليست ثقافية إلا أنها تشكل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال، لأن من القصص ما يحمل أفكارًا ومعلومات تاريخية وجغرافية وفنية واجتماعية، وتنمية خيال، وقيم واتجاهات ومواقف أنماط سلوك (سمير أحمد، ٢٠١٦، ١٢٣).

وتشمل عملية التثقيف في السنوات الأولى من حياة الطفل العادات والقيم والمعتقدات وأساليب السوك والعلاقات والتقنيات التي ينبغي تعلمها، والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطًا مجددًا، ولا تنتهي العملية بانتهاء مرحلة الطفولة بل تستمر معه، ويأتي بها التغير الثقافي المتأثر بالعولمة ليؤثر على ثقافة الطفل (راضي طه، ٢٠١٥، ٩١).

ومن الدراسات التي تناولت الثقافة، والوعي بها: دراسة (سناء محمد، ٢٠٠٢) التي هدفت إلى إثراء ثقافة الطفل عن طريق الفن المقدم له في المتحف، وتنمية القدرات الإبداعية وقوة الملاحظة من خلال الورش الفنية التي تقام بالمتحف، ودراسة (سعاد بسيوني، ٢٠٠٩) التي أثبتت فاعلية مجلات الأطفال في تنمية الوعي الثقافي للطفل.

ونتيجة للتقدم التكنولوجي ظهر جيلٌ جديدٌ من القصص يعتمد على الحاسوب والوسائط المتعددة، ويمكن توظيف هذه القصص بما تتضمنه من أنشطة في تقريب

المعارف المجردة إلى ذهن المتعلم بطريقة رقمية حديثة (إيهاب حمزة، ٢٠١٤، ٣٣٥).

وتعد القصة الرقمية من الوسائط التربوية الالكترونية الجديدة والمثيرة، ويسير حكي القصص الرقمية في نفس اتجاه الأسلوب الشفهي التقليدي بالإضافة إلى مجموعة من الوسائط التكنولوجية الغنية بالمثيرات مثل: الصور والألوان والموسيقى والحركة والمؤثرات الصوتية والرسوم، وأنها تكسب الطفل العديد من السلوكيات الايجابية (حسين عبد الباسط، ٢٠١٤، ٢٠).

والقصص الرقمية تجذب انتباه المتعلمين لسماع القصة، وتجعلهم يركزون في أحداثها، وتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض، وتُكون لديهم القدرة على التحليل والنقد بشكل أفضل من سماعها بشكل تقليدي، كما يتعلمون من خلالها كيفية ترتيب الأفكار بشكل متسلسل، وتكوين جمل ذات معنى، وسرد القصص بعد مشاهدتها والاستماع إليها (ماجدة صالح، ٢٠٠٠، ص ٨٨)، و (Lambert, J., 2013).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام القصص الرقمية، ومعرفة أثرها على العديد من المتغيرات، ومن هذه الدراسات: دراسة (بثينة القربان، ٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية القصص الرقمية والرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة ، ودراسة (هديل العرينان، ٢٠١٥) التي أكدت على ضرورة توفر أقراص مدمجة تحتوي على قصص رقمية على درجة عالية من الجودة ترتبط بتنمية المهارات لدى الأطفال، ودراسة (منى السنباطي، ٢٠١٦) التي هدفت للتعرف على فاعلية القصص الرقمية في تعليم مفاهيم الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (صباح السيد، ٢٠١٧) التي هدفت إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل الروضة، كما هدفت دراسة (مروة عبد المؤمن، ٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة، وأيضًا دراسة (رباب الشافعي،

وهبة علي، ٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى طفل الروضة، كما هدفت دراسة (محمود عبد العزيز وآخرين، ٢٠٢٠) إلى تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة من خلال استخدام القصص الرقمية، ودراسة (خالدة الدراعين، ٢٠٢٢) التي هدفت الى معرفة أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من القصص الرقمية في مرحلة رياض الاطفال لما أظهرته من نتائج ايجابية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال (التمييز السمعي، والتصنيف، والاستنتاج، والتقويم).

ومعنى ما سبق فإنه يمكن توظيف القصص الرقمية في تربية الطفل لغوياً، وفي تنمية ثقافته المحلية؛ فالطفل يمكن أن يستثمر التقنيات التي تشملها القصص الرقمية من (صوت، وصورة، وحركة، ومؤثرات صوتية)، واكتسابه القيم والعادات والتقاليد والسلوكيات المرغوبة المختلفة، مما يساعد على تشكيل ثقافته المحلية، وهذا ما حاولت الباحثة دراسته.

مشكلة البحث:

- **الإحساس بالمشكلة:**

- نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من دراستها، وتيقنها من أهمية فترة الطفولة المبكرة، والتى تعتبر الفترة الحرجة التى تتحدد فيها معالم شخصية الطفل في جميع النواحي الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والثقافية؛ فاللبنة الأولى لبناء الطفل ثقافيًا تبدأ في هذه المرحلة، والتي تتضح عامًا بعد الآخر، وأيضًا ازدياد الحاجة لتنمية مهارات الاستماع عامة وبعض مهارات الفهم الاستماعي خاصة نتيجة التدفق المعرفي المتسارع والتطور الهائل في وسائل الاتصال الحديثة؛ فكل ما يسمعه الطفل من وسائط تكنولوجيا المعلومات بما تتميز به من تطور وتدفق سريع للمعلومات يتأثر بها وتؤثر على سلوكه، وتكون عامل في تشكيل ثقافته المحلية؛ فإذا تم توظيف التكنولوجيا باعتبارها مصدر امتاع وشغف

الطفل وإعادة توجيهها فهذا سيعود بالنفع على الطفل وتنمية مهارات الفهم الاستماعي عن الثقافة المحلية لديه.

- الإطلاع على الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية تنمية الاستماع عامة، ومهارات الفهم الاستماعي خاصة، وكذلك دعوة التربويين إلى ضرورة معالجة الضعف الحاصل عند الطلبة في جميع المراحل التعليمية في مهارات الفهم الاستماعي مثل دراسة كلًا من: (ماجدة محمد، ٢٠١٥)، و(سليمة زوبي، ٢٠١٥)، و(مختار عبداللاه، ٢٠١٦)، و(الزهراء الفيومي، ٢٠١٩)، و(سيد إبراهيم، ٢٠١٩)، و(خالدة الدراعين، ٢٠٢٢).
- الإطلاع على الدراسات السابقة التى أشارت إلى أهمية الثقافة، مثل: دراسة (إيمان شكر، ٢٠١٥)، ودراسة (نشوة الغزاوي، ٢٠١٧)، ودراسة (سناء يوسف، ٢٠١٩).
- زياراتها المتكررة لرياض الأطفال (خلال إشرافها على التربية العملية)، وحضورها للمواقف التعليمية الصفية، ومقابلاتها وحواراتها مع معلمات رياض الأطفال، والأمهات، وتأكدها من جاذبية القصص الرقمية، ومن حاجة الأطفال إلى اكتساب مهارات الفهم الاستماعي، والمزيد من الوعي بالثقافة السائدة في المجتمع المحلي.

- **تحديد المشكلة:**

تحددت مشكلة البحث فى العبارة التقريرية الآتية "حاجة أطفال الروضة إلى الفهم الاستماعي بمستوياته المتدرجة، بما يساعد على تنمية شخصياتهم"، وفي سبيل التصدي لهذه المشكلة تم الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة ؟

٢. ما المعايير الفنية واللغوية والتكنولوجية والثقافية لاختيار قصص الأطفال الرقمية المستمدة من البيئة المحلية؟

٣. ما فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة (مجموعة البحث)؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف هذا البحث في:

١. تحديد مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة.
٢. تطوير قصص رقمية للأطفال والمرتبطة بالثقافة المحلية، والتي تعبر عن المجتمع السيناوي.
٣. التحقق من مدى فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث في:

- **الأهمية النظرية:**

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في:

١. التعرف على مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة.
٢. تحديد معايير اختيار القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، والمستخدمة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة لتتواءم والثقافة المحلية بسيناء.

- **الأهمية التطبيقية:**

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

أ. **المسئولين عن البرامج المقدمة للأطفال فى الروضة:** من خلال التخطيط لأنشطة قائمة على القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء.

ب. **كُتَّاب أدب الأطفال:** الإهتمام بالقصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية التى تقدم مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة.

ج. **القائمين بالعمل فى مرحلة رياض الأطفال من معلمات ومديرات وموجهات:** من خلال التركيز على أهمية تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة، وتفعيل الوسائل المتاحة فى الروضة لتنمية هذه المهارات لديه، وتعريفهم بالقصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية المستخدمة وإمكانية تنفيذها في عملهم مع الأطفال، والإستفادة منها.

د. **أطفال الروضة:** من خلال تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم باستخدام قصص رقمية متنوعة مرتبطة بالثقافة المحلية.

هـ. **واضعى المناهج:** من خلال تزويدهم بنتائج البحث كأداة تعينهم على حُسن اختيار ما يقدم للأطفال من أنشطة بما يحقق الأهداف المنشودة من عملية تطوير المناهج.

و. **الباحثين:** عن طريق فتح المجال أمام بحوث أخرى ودراسات علمية مشابهة معتمدة على أدوات البحث ونتائجه.

- **حدود البحث:**

تقتصر حدود البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي فى روضة مدرسة أبي حنيفة الابتدائية بمحافظة شمال سيناء؛ حيث تقطن الباحثة، ولارتباط البحث بالثقافة المحلية للمجتمع السيناوي.

٢. الحدود البشرية:

تم إجراء البحث على عينة عشوائية من أطفال الروضة، المستوى الثاني، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات؛ لمناسبة مستوى مهارات الفهم الاستماعي معهم، ولضمان قدرتهم على الاستجابة والتجاوب بصورة أفضل من أطفال المستوى

الأول الذين لم يكتسبوا بعد التكيف التام بالروضة؛ بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

٣. الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث الحالي فى الفصل الدراسي الثاني خلال شهري فبراير ومارس لعام ٢٠٢٣م.

٤. الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث على ما يلي:

- **بالنسبة للقصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية:** تناول البحث مجموعة من القصص التعليمية ذات النمط المسموع والمرئي المرتبطة بالثقافة المحلية، والتي تحتوي على مجموعة من العادات والتقاليد والقيم والسلوكيات (بعد تطويرها وانتقائها بما تتناسب مع ثقافة المجتمع السيناوي)، وذلك بعد التأكد من صدق مضمونها، وصدق المحكمين لها، مع مراعاة المعايير الفنية واللغوية والتكنولوجية والثقافية لاختيار القصص المرتبطة بسيناء، والتي توصلت إليها الباحثة من إعداد الإطار النظري للبحث، وبعد أخذ رأي المتخصصين، **تحددت هذه القصص في:** قصة أرض الفيروز، وقصة لصيمة على البحر، وقصة شاطيء النخيل، وقصة رحلة إلى البحيرة، وقصة زينة وقرص العجوة، وقصة زينة وأشجار الزيتون، وقصة أنا الفائز كالجمل، وقصة أحب تراث بلدي، وقصة في منزلنا عُرس، وقصة في بيتنا مولود جديد، وقصة كُن متسامحًا، وقصة زينة وشهر رمضان، وقصة أهلًا بالعيد، وقصة في بيتنا ضيف.

  وتم توظيف هذه القصص من خلال المشاهدة والاستماع والنقاش في مضمونها.

- **بالنسبة للفهم الاستماعي:** تناول البحث بعض مهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لأطفال الروضة، والتي توصلت إليها الباحثة من إعداد الاطار

النظري للبحث، وأخذ رأي المتخصصين، **وهذه المهارات هي:** (مستوى الفهم الحرفي، ومستوى الفهم الاستنتاجي، ومستوى الفهم التطبيقي / الناقد).

فروض البحث:

بناءً على نتائج الدراسات السابقة، ومشكلة البحث الحالي، وأهدافه، ومتغيراته، قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد حجم أثر كبير لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة.

أدوات البحث:

١. أدوات جمع المعلومات:

أ. قائمة مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لطفل الروضة.

ب. قائمة بمعايير اختيار القصص الرقمية من النواحي الفنية واللغوية والتكنولوجية والثقافية.

٢. أدوات القياس:

اختبار مهارات الفهم الاستماعي لطفل الروضة، ونموذج إجابته (إعداد الباحثة).

٣. أدوات المعالجة التجريبية:

أ. برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لأطفال الروضة بسيناء (إعداد الباحثة).

ب. دليل المعلمة إلى برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

١-القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية Digital Storytelling Related to Local Culture:

- **القصص الرقمية Digital Storytelling:**

يُعرف (حسين مهدي، ٢٠١٨، ١٦٥) القصة الرقمية بأنها: "مزيج متكامل لعناصر الوسائط المتعددة، يتم تصميمها وتطويرها باستخدام برمجيات محددة؛ لإنتاج قصة تجسد أحداثًا ومواقف وشخصيات في ظروف معينة".

- **الثقافة المحلية Local Culture:**

تمثل نوعاً من أنواع الثقافة؛ فهي تعبر عن ثقافة البلاد والمعتقدات والمفاهيم والمباديء، والقيم وأنماط السلوك التي يقرها المجتمع الذي ينتمي إليه المتعلمون حول بيئتهم (عاصم علي؛ محمود عيسى، ٢٠١٧، ٩٤).

وتعرف الباحثة القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية إجرائيًا بأنها: "نوع من القصص يعتمد على الدمج بين السرد اللفظي والسرد من خلال برنامج وسائط متعددة معتمد على الصوت والصورة والحركة، ويقوم محتوى هذه القصص على عادات وتقاليد المجتمع السيناوي مع التأكيد على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة، وأيضًا تستخدم كاستراتيجية تربوية".

٢-الفهم الاستماعي Listening Comprehension:

يُعرف (علي مدكور، ٢٠١٢، ٦٩) الفهم الاستماعي بأنه "عملية معقدة يقوم بها السامع، يتم من خلالها إعادة بناء الرسالة التي يريدها المتكلم من خلال الرموز المسموعة".

ويُعرف الفهم الاستماعي إجرائيًا: "العملية التي يكون فيها أطفال الروضة (مجموعة البحث) في حالة من النشاط الذهني نتيجة استماعهم ومشاهدتهم لمحتوى قصصي رقمي بما يمكنهم من فهم المحتوى المنطوق والاستماع الواعي له ويحقق الأهداف المرجوة، وفي مقدمتها الوعي بعادات وتقاليد المجتمع السيناوي".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: القصص الرقمية:

فاللبنة الأولى لبناء الفرد ثقافيًا تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لإسهام تلك المرحلة في بناء وتشكيل شخصية الطفل في شتى النواحي: الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، وبالطبع أيضًا الثقافية؛ فلا بد لكل جيل أن يلم بالعناصر الثقافية كالمعتقدات والأنماط السلوكية والقيم التي يعيش فيها أفراد المجتمع من حوله؛ فمنذ ميلاد الطفل وحتى يصبح راشدًا وهو يحاول الإلمام بالعناصر الثقافية التي تحيط به، مما جعل للتربية دورًا أساسيًا في نقل التراث الثقافي للمتعلمين وخاصة الأطفال الصغار منهم (شحاته سليمان، ٢٠١١، ٢١-٢٤).

والقصة شكل من أشكال أدب الأطفال، بل وتعد أقوى عوامل الاستثارة للطفل، وهي إما أن تكون نوعًا من الأدب المسموع، يجد الطفل فيه لذته وإستمتاعه الفني قبل أن يعرف القراءة والكتابة، ويحلقون في أجوائها، ويندمجون مع أبطالها، ويتخطون مع كل قصة أبعاد الزمان، ويتجاوزون الحاضر إلى المستقبل، وإما أن تكون أدبًا مقروءًا ومسموعًا معًا عندما يعرف القراءة والكتابة بدرجة جيدة، فضلًا عن ذلك فهي فن أدبي يتفق مع ميول الطفل.

-في هذا الصدد- ترى الباحثة أن القصة تعد فن من فنون الأدب لها خصائصها وعناصر بنائها، ويجد الطفل من خلالها المتعة والتسلية منذ بداية النشىء، وتُعرف حكاية القصة في سيناء بالحديوة، ومن خلالها يتعلم الطفل الكثير في فنون الحياة، ويتفاعل مع أحداثها ويتقمص شخصياتها ويتشكل الوعي الثقافي لديه.

وللتعرف على المتطلبات الثقافية لاختيار القصص، فلا بد من عرض شكل ثقافة المجتمع السيناوي بما تشمله من عادات وتقاليد وقيم يتمتع بها أهلها، ومن ثَمَ تحديد أبعادها ومراعاتها عند اختيار القصص المرتبطة بتلك الثقافة.

تتميز سيناء بعادات وتقاليد وتراث يختلف عن محافظات مصر، وذلك للظروف الجغرافية والتاريخية، حيث وفدت عليها قبائل هاجرت من الجزيرة العربية

واستقرت بها تحمل معها التراث الفني المتميز في العادات والتقاليد، وعلى رأس هذه العادات والتقاليد الضبط الاجتماعي المتمثل في القضاء العرفي، للحفاظ على الأنفس والأعراض والأموال، وضبط كافة المعاملات لجوانب الحياة (يحيى الغول، ٢٠٠٨، ١٤٩).

وصف سيناء:

تعددت الكتابات التي وصفت سيناء (انظر كلاً من: محمد القرماني، ١٩٧٥، ٢٣، وصبري العدل، ٢٠٠٤، ٢٤٤، ويحيى الغول، ٢٠٠٨، ١٤٩-١٦٣، ويحيى الغول، ٢٠٠٩، ١٦١، ونعوم شقير، ٢٠١٧، ١٠٣، ومركز النيل للإعلام والتعليم، د.ت، ٧)، حيث أشارت هذه الكتابات إلى ما يلي:

- جوها: تتمتع سيناء بكون هواؤها جافاً، نقيًا صحيًا للغاية، باردًا جدًا في الشتاء وحارًا في الصيف، وجودة هوائها.
- ويحد سيناء من الشمال البحر المتوسط، ويوجد به بحيرة عظيمة تعرف "ببحيرة البردويل" حيث تأتي حرفة صيد الأسماك (أهم مصايد الأسماك في سيناء)، وتنتج البردويل سنويًا كمية كبيرة من الأسماك، منها: سمك البوري، الطوبار، اللوت، المياس، الحوت، السهيلي.
- أوديتها: تتعدد أوديتها، ومنها: وادي العريش، وهو أعظم أودية سيناء، ويصب في البحر المتوسط، وتأتي الأمطار بضجة عظيمة في الشتاء وتهطل الأمطار، وتسيل الأودية، وتجرف كل ما تجده أمامها إلى البحر.
- أشجارها: النخيل، الدوم، العنب، الرمان، البطيخ، البرتقال، اليوسفي، الليمون، الجوافة، التوت، الكمثرى، واللوز، والخوخ، والتفاح، والمشمش، والزيتون، والتين، وما يزرعونه في البساتين من طماطم وملوخية وبامية وبصل وثوم وجرجير والخس والبطيخ والعجِر(البطيخ الصغير)، ويزرعوا أهل سيناء على المطر: القمح والشعير، والذرة.
- حيواناتها الأليفة: الابل، الخيل، البقر، الغنم، الكلاب، الحمير.

- لغتهم: لغة أهل سيناء العربية يتكلمونها لهجة حسنة، ويلفظون الثاء ثاء، والذال ذالًا، والجيم جيم، ولكنهم يلفظون القاف جيم المعطشة.
- صناعتهم: غزل الصوف، الحياكة، الصباغة، الخياطة والتطريز.
- حروب تمت على أرضها: شهدت سيناء العديد من الحروب على أرضها، وأبرزها حرب أكتوبر، ومن ثم تحريرها؛ حيث استطاعت خلاله القوات المصرية عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف.
- عادات أخرى: شهدت سيناء سباق للهجن (الجِمال)، ويضم عدد من أبناء سيناء، ويعقد بشكل منتظم كل عام، وكان يشهد إقبالًا من المشاركين والحضور.

☜ **متطلبات اختيار القصص المقدمة لأطفال سيناء من الناحية الثقافية:**

عند اختيار القصص الرقمية لطفل الروضة السيناوي لا بد من مراعاة ثقافة سيناء – سالفة الذكر – وتتحدد معايير اختيار هذه القصص فيما يلي:

- تتضمن القصة الرقمية موضوعات مستمدة من ثقافة المجتمع السيناوي وتقديمها للطفل السيناوي.
- تتوافق أحداث القصة الرقمية وثقافة المجتمع السيناوي.
- تحتوي القصة الرقمية على معلومات عن سيناء (أسمائها، خيرها، ثرواتها...)
- تصف القصة الرقمية طبيعة سيناء (جوها، طبيعة أرضها، أشجارها، ...).
- تعكس القصة الرقمية التراث السيناوي في سيناء.
- تنمي القصة الرقمية مجموعة من القيم في نفوس الأطفال تتماشى مع قيم المجتمع السيناوي (أمانة الكلمة، الكرم،...).
- تعكس القصة الرقمية الثقافة السائدة في المناسبات المختلفة في سيناء.
- تعكس القصة الرقمية ثقافة المأكل والملبس الخاص بالمجتمع السيناوي.
- تعكس القصة الرقمية الثقافة السائدة في المواسم المختلفة بسيناء.
- تتلاءم القصة مع مستوى الطفل الثقافي.
- تتناسب القصة الرقمية مع خصائص وميول طفل الروضة السيناوي.

- تشير القصة الرقمية إلى علاقة الطفل السيناوي بغيره (تبادل عبارات التحية، التشاور مع الغير، مشاركة وجدانية، مساعدة الآخرين...).

أولًا- مفهوم القصص الرقمية:

السرد الرقمي هو طريقة حديثة لرواية القصص من خلال البرامج، بما في ذلك أدوات الوسائط المتعددة مثل المرئيات والصوت والموسيقى (Xu, Park & Baek, 2011)، وأنها أيضًا أداة تعليمية يمكن للمستخدمين من خلالها سرد القصص بفضل منصات التعلم الرقمية التي يدعمها الأصوات الخاصة والصور المرئية (Sezginsoy & Şeker, 2016)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Özüdogru, Gül, Çakir & Hasan, 2020)التي أوصت بتعزيز ممارسة السرد الرقمي واستخدام السيناريو من خلال القصص الرقمية لما لها من أهمية في التدريس.

-في هذا الصدد- يُنظر للوسائط المتعددة على أنها مجموعة من العناصر الكمبيوترية المتفاعلة والتي تتكامل معًا لعرض المحتوى التعليمي لأي نص قصصي على هيئة: نصوص مسموعة، وصوت ومؤثرات موسيقية، وصور ثابتة ومتحركة داخل مواقف التعليم لإحداث التعلم (عادل سرايا، ٢٠٠٩، ٧٣).

ويُعرف "فرازيل" (Frazel, 2011, P.9) القصص الرقمية بأنها " تلك العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الصوتية، والصور المتحركة، ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك غاية تربوية ذات ملامح تشويق، وإثارة تناسب مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة".

ويعرف "هونج؛ هانج" (Hung & huang, 2012. P. 372) القصصة الرقمية بأنها قصص قصيرة يتم فيها المزج بين السرد القصصي التقليدي والأدوات التكنولوجية التي تثري القصة بعناصر رقمية مثل: الصوت والصورة والموسيقى وغير ذلك من الأدوات.

وأيضًا يُعرف "كوكايا؛ نلهات" (Kocakaya; Nlhat, 2016, 88) القصص الرقمية بأنها قصة تجمع بين الصور والموسيقى والرسوم البيانية والصوت، كما أنها تعد عرضًا لمجموعة من الوسائط المتعددة المتناغمة لمجموعة من المكونات الرقمية.

ويرى (أحمد الدريويش، ورجاء عبد المنعم، ٢٠١٧، ١٥٢) أن القصة الرقمية هي "عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو بين السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، لتقديم معلومات حول موضوع محدد".

ويُعرفها "شيلتون وآخرين" (Shelton et al, 2017) بأنها السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صور حية مع أصوات، ويرى "أكتاس؛ ويورت" (Aktas & yurt, 2017, 180) أن القصة الرقمية هي بضع دقائق تحكي فيها قصة قصيرة حول موضوع معين من خلال الجمع بين مختلف الوسائط لتقديم منتج فني يعطي فرصة للمتعلمين لتنمية خيالهم، واستيعاب المحتوى التعليمي.

من خلال التعريفات السابقة تُعرف الباحثة القصص الرقمية تعريفًا إجرائيًا بأنها "" نوع من القصص يعتمد على الدمج بين السرد اللفظي والسرد من خلال برنامج وسائط متعددة معتمد على الصوت والصورة والحركة، ويقوم محتوى هذه القصص على عادات وتقاليد المجتمع السيناوي مع التأكيد على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة، وأيضًا تستخدم كاستراتيجية تربوية".

ثانيًا- أهداف القصص الرقمية:

اتفق كلًا من (كرامي أبو مغنم، ٢٠١٣، ١١٢-١١٤) و (Yearta; Helf; Harris 2018, 16) على أن أهداف القصة الرقمية تتحدد فيما يلي:

- المحافظة على الأصالة الروائية، وتعيد تقديمها بثوب جديد في الوسائط المتعددة.
- دمج تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التربوية، وتعزيز الوعي بها.
- تعزيز مفهوم التعلم الذاتي.

- تنمية وتطوير مهارات الاتصال والتواصل سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية.
- اعتبارها أداة قوية للاستحواذ على انتباه الطالب واستكشاف حلول جديدة للمشكلة.
- تمكين الطالب من زيادة الإلمام بجوانب التعليم الرقمي والتعليم البصري والتعليم التكنولوجي.
- تنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية.
- التخطيط السليم وتوفير الوقت والجهد.

ويتضح مما سبق أن للقصص الرقمية أهدافًا متنوعة في العملية التعليمية والتثقيفية يمكن الاستعانة بها والاستفادة منها، وتحقيق أهداف عديدة لدى الطفل، مثل: اعتماد الطفل على ذاته في فهم المحتوى المسموع، تنمية مهارات الاتصال، ومواكبة التكنولوجيا ووسائطها فيما يفيد الطفل وربطها بثقافته، إمكانية توظيفها في تنمية مهارات الاستماع والتحدث أثناء عرض القصة، وجذب انتباه الطفل بما تحويه من وسائط عديدة في أقل وقت، وتوفيرًا في الجهد، هذا بالإضافة إلى إعادة رونق القصة وتقديمها للطفل في ثوب جديد وفقًا لمتطلبات عصره.

ثالثًا- أهمية القصص الرقمية:

يرى (محمد خميس، ٢٠١١، ٤٤) أن أهمية القصص الرقمية تتمثل فيما يأتي:

- تزيد من فهم المتعلمين للمحتوى التعليمي، من خلال توظيف الوسائط الرقمية بصورة جذابة.
- تقدم للتلاميذ مواقف اتصالية، وتجسد لهم الأحداث اليومية، وتثري العملية التعليمية بخبرات مثيرة.
- تُحسن قدرتهم على التعبير سواء تعبير شفوي أو كتابي.
- تعمل على دمج المهارات اللغوية المختلفة وتقديمها في صورة تكاملية جذابة للتلاميذ.

- تنمي مهارات التفكير الناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين كحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- تزيد من حماس التلاميذ للتعلم.
- تخاطب الذكاءات المتعددة للتلاميذ بفضل تنوع وسائطها الرقمية.
- تدمج المحتوى التعليمي بالمحتوى العاطفي.
- تنمي عادات العقل التحليلية لدى التلاميذ سواء عند إعداد أو تلقي القصة الرقمية ونقدها.

وتُعد القصة لونًا من ألوان أدب الطفل، بل هي الأكثر شيوعًا وتأثيرًا؛ لما لها من تأثير، وما تحدثه من نتائج وأهداف تنعكس على سلوك الطفل وتصرفاته، وباعتبارها مصدر تسلية وامتاع له، بل وإسهامها في تنمية مهاراته المختلفة وتنمية شخصيته، واشباع حاجاته النفسية والوجدانية والاجتماعية، ليكون في النهاية فردًا صالحًا في مجتمعه، وعنصرًا بناءًا في محيطه (أحمد أبو شنب، ٢٠١١، ٦٣).

كما تشير "فرازيل" (Frazel, 2011, 10) إلى أن الأهمية التربوية للقصة الرقمية تتمثل في أنها عملية إيجابية تولد جوًا من المتعة والإثارة، وتدعم التوظيف المناسب لوسائط تكنولوجيا المعلومات، وتعد أداة قوية للتعلم السمعي والبصري، كما تعد بمثابة السقالات التي تربط بين المدرسة والمجتمع والمحيط الذي يعيش فيه التلاميذ؛ فهي أداة تعليم مجتمعي قوية وفعالة.

وهذا ما أوصت به دراسة (سعيد موسى، ٢٠١٥) بضرورة توظيف القصص الالكترونية في مرحلة رياض الاطفال، حيث كان الهدف من الدراسة قياس فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

وكشفت نتائج دراسة (Ali ismail; Halah Ahmed, 2015) إلى أن سرد القصص الرقمية أحد أدوات الوسائط المتعددة التي يمكن أن تدعم التدريس والتعلم بالإضافة إلى تحفيز الطلاب، ويستكشف هذا البحث كيف يمكن أن تكون رواية

القصص الرقمية أداة فعالة لكل من المعلمين والطلاب من أجل دعم التعلم والمهارات في القرن الحادي والعشرين.

وللقصص الرقمية دور في تنمية القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة؛ وهذا ما أشارت إليه دراسة (مضاوي الراشد، ٢٠١٦) التي اهتمت بقياس فاعلية القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في تنمية وتثقيف الطفل.

والقصص الرقمية لها دور في تنمية المهارات اللغوية؛ حيث كشفت نتائج دراسة (González Mesa, Pedro Alejandro, 2020) أن المشاركين الذين تابعوا قصصاً رقمية طوروا مهاراتهم في الكتابة والتحدث أثناء توليهم أدوارًا مختلفة، بالإضافة إلى ذلك عززت رقمنة القصص من معرفة القراءة والكتابة لديهم، كما أن تسجيلات المشاركين لأصواتهم ساعدت في تحسين إنتاجهم الشفهي دون القلق بشأن رأي زملائهم في الفصل، وتوصلت نتائج دراسة (Tanrikulu, Fatih, 2020) إلى أن رواية القصص الرقمية لها تأثير إيجابي على تنمية مهارات الاستماع، وتؤثر بشكل إيجابي على التعلم وأكثر فاعلية مقارنة بدروس الاستماع التي يتم تدريسها من خلال التسجيلات الصوتية، وتزيد من تحفيز الطلاب.

ومن خلال العرض السابق لأهمية القصص الرقمية، تشير الباحثة إلى أن القصص الرقمية من التوجهات الحديثة في العصر الرقمي؛ فالطفل يتعامل مع التكنولوجيا بدرجة أيسر من الكبار لما لها من جاذبية، ويمكن الاستفادة منها في تحقيق العديد من الأهداف، منها:

- تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل: فمثلًا سيتعلم الطفل حُسن الاستماع وتعلم آداب الاستماع.
- تنمية المهارات العقلية: كالتركيز، الفهم، الإنتباه، الإدراك، التخيل، التحليل، التركيب، التقويم، حل المشكلات، إتخاذ القرارات.

- تنمية المهارات الرياضية والإجتماعية والسياسية والجغرافية والحركية والفنية.
- حب الطفل للتعلم، وإثارة دافعيته نحوه، وتحفيزه لاستقبال أى خبرة.
- تنمية حب الاستطلاع لدى الطفل.
- اشباع حاجاته النفسية والانفعالية كالثقة بالنفس، والتعاطف مع شخصيات القصة.
- تعميق الطفل بثقافته، ومعرفته لبيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه من قيم وأعراف وعادات وتقاليد، وتبسيط الخبرات للطفل، وتقديمها بأسلوب شيق.

رابعًا– أنواع القصة الرقمية، وخصائصها:

تعددت تصنيفات القصة الرقمية، وخصائصها، ويمكن شرح ذلك – تفصيلاً – فيما يلي:

أ– أنواع القصة الرقمية:

تَصنف القصص الرقمية حسب الموضوعات إلى (حسين عبد الباسط، ٢٠١٠، ٥)، و(Robin, 2016):

- القصص الشخصية: وهي القصص التي تحتوي على سرد لأحداث هامة في حياة الشخص.
- القصص الموجهة: قصص صُممت لتعليم وإكساب الآخرين مفاهيم وممارسات وتدريبهم على ممارسة سلوكيات معينة.
- القصص التاريخية: هي القصص التي تعرض الأحداث المثيرة، وتربط الماضي بالحاضر، وتعمل على فهم الماضي.
- القصص الوصفية: القصص التي تعرض وصف للظواهر والقضايا المختلفة من حيث المكان والزمان.

وتشير الباحثة إلى أن القصص الرقمية المستخدمة في البحث تشمل القصص الرقمية الموجهة والتاريخية؛ لأن أطفال الروضة بسيناء في حاجة إلى تعلم مهارات الفهم الاستماعي من خلال استخدام القصص الرقمية المرتبطة بثقافة مجتمعهم السيناوي، وتنمية مهارات وقيم وسلوكيات لديهم، بالإضافة إلى ربط الماضي

بالحاضر؛ فالقصص الرقمية المراد توظيفها في البحث هي من النوع المسموع والمرئي؛ حيث يشاهدها ويستمع إليها الطفل، ومن ثَمَ يحدث النقاش مع المعلمة بعد الانتهاء من العرض.

وتُصنف القصص الرقمية من حيث الأسلوب إلى (يمنى السعيد، ٢٠١٠، ١٦٤-١٦٧):

- أسلوب مباشر: يترك الراوي الكلام للشخصية وأن تنطق مباشرة بصوتها نطق شفهي خاص.
- أسلوب غير مباشر: يبقى الكلام بصوت الراوي محولًا أسلوب الصياغة من المباشرة إلى اللامباشرة.
- أسلوب غير مباشر حر: نمط يداخل بين صوت الراوي، وصوت الشخصية.

على ضوء ذلك حرصت الباحثة في هذا البحث على التنوع في تلك الأساليب؛ وفقًا لموضوعات القصص ولخصائص الأطفال في مرحلة الروضة، وتعرض الطفل لخبرات متنوعة في القصص.

ب. خصائص القصص الرقمية:

حدد (عادل سرايا، ٢٠٠٩، ٣٨-٤٢) خصائص للقصص الرقمية فيما يلي:

- المرونة: يمكن للراوي الخيار في تعديل القصة بناء على تعليقات المشاهدين.
- المشاركة: يمكن مشاركة القصص الرقمية عبر الانترنت، الحاسوب.
- التفاعلية: قدرة الراوي على التحكم في عناصر أي برنامج تعليمي متعدد الوسائط والتفاعل مع هذه العناصر تفاعلًا نشطًا، وموائمة البرنامج مع حاجات المتعلمين.
- التنوع: تشمل مجموعة من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة؛ كالصور المتحركة، الصور الثابتة، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، الرسومات.
- الكوكبية: يمكن للمصمم القصص الرقمية الاتصال بشبكة الانترنت للحصول على الوسائط التي يحتاجها لتنفيذ القصص ومشاركتها أيضًا.

- التكاملية: فلا تعرض الوسائط المتعددة في القصص الرقمية واحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل في إطار نسقي واحد لتحقيق الهدف المنشود.
- التعقيد: إنتاج القصص الرقمية يتطلب مهارات كالتعقيد والاتقان والكفاءة.
- المراجعة والتجديد: سواء بالحذف أو الاضافة أو التعديل في القصص الرقمية لتواكب الأهداف المنشودة.
- الوضوح: فالقصص الرقمية ذات خطوات واضحة.

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن للقصص الرقمية مجموعة من الخصائص، تتمثل فيما يلي:

- مسايرة عصر التطور التكنولوجي، واستغلالها وحسن توظيفها بصورة ايجابية سيعود بالنفع على الطفل.
- تخاطب أكثر من حاسة كالسمع والبصر.
- تساعد الطفل على التركيز والانتباه لمحتواها.
- فرصة جيدة لتعلم للطفل، مع بقاء أثر للتعلم.
- يمكن للطفل من إعادة سماعها أكثر من مرة.
- دمج السرد القصصي مع الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والمؤثرات الموسيقية والحركة يضفي عليها المتعة .
- هادفة لتنمية مهارات الطفل المختلفة.
- مصدر جاذبية وإثارة لدى الطفل.
- محاكاة الطفل لشخصياتها، وتطور النمو الانفعالي لديه والمشاركة الوجدانية لهم.
- توفر الوقت والجهد في مشاهدة الطفل لها.

–في هذا الصدد– تشير الباحثة إلى أن عناصر البناء الفني للقصة هي ذاتها عناصر البناء الفني للقصة الرقمية بإضافة مجموعة من الوسائط المتعددة إليها؛

لتناسب الطفل، والتطور التكنولوجي المحيط به، والتي يجب مراعاتها عند إعداد القصص الرقمية.

خامسًا- متطلبات اختيار القصص:

قد استنبط (عبد الله الفهيد، ٢٠١٤، ١٩) و(أمل خلف، ٢٠٠٦، ٩٥-٩٨) مجموعة من متطلبات اختيار القصص الرقمية، كالتالي:

- أن يكون أسلوب القصة سهلًا واضحًا يفهمه الأطفال.
- أن تكون لغة القصة ومفرداتها وتراكيبها مناسبة للغة الأطفال، ومستوى نضجهم اللغوي.
- أن تلائم واقع الطفل وخبراته وميوله واهتمامه.
- أن تلائم مستوى الطفل الثقافي وتزوده بشيء من المعارف والمفاهيم والخبرات الجديدة في جو من المرح والسعادة.
- أن تحتوي على مضامين تتوافق مع قيم الدين والمجتمع والتقاليد وتميل بهم إلى جانب الخير.
- أن يكون بها مواقف انفعالية متنوعة بتنوع الانفعالات كالحب والعطف وغيرها دون مبالغة.
- أن تكون اللغة المستخدمة في القصة بسيطة واضحة وسط بين الفصحى والعامية لتنمية لغتهم.
- أن تكون القصة قصيرة لتناسب مدى انتباه الأطفال.
- أن يتوافر فيها التحديد الواضح للشخصيات والزمان والمكان.
- أن تتضمن القصة الرقمية فكرة معينة وأن يكون لها هدف ومغزى واضح.
- أن تزود القصة الأطفال بالمعارف والخبرات والحقائق التي يحتاجون إليها في حياتهم.
- أن يكون مضمون القصة مناسب لمستوى الأطفال العقلي.
- أن تتوافر في القصة عناصر الإثارة والتشويق كالجدة، والخيال، والحركة.

- أن تتسم الشخصيات بالوضوح في تصرفاتها.
- أن يكون للقصة هدف تربوي نبيل، يؤثر في نفوس الأطفال، ويساعدهم على اكتساب العادات السليمة.
- أن تلائم المرحلة العمرية للأطفال، حتى يلائم موضوعها مع اهتماماتهم.

سادسًا- مراحل إنتاج القصص الرقمية:

يشير "سيلفستر وغرينيدج" (Sylvester & Greenidge, 2009) إلى خطوات إنتاج القصة الرقمية فيما يلي:

- كتابة القصة.
- رسم مشاهد لتتناسب مع السرد في القصة المصورة.
- ترقيم أجزاء النص لتتوافق مع الأحداث على لوحة العمل.
- تجميع الرسومات التي تكمل الأحداث، مثل: الصور والقصاصات الفنية.
- تسجيل السرد.
- تجميع الملفات المستخدمة لإنتاج القصة من صور وصوت ونصوص وغيرها باستخدام برنامج تحرير الفيديوهات، مثل: Movie Maker, I Movie.
- إضافة العنوان.

ويذكر (Rahimi &Yadollahi, 2017) بأن صنع القصص الرقمية بمر بأربعة مراحل، هما:

- اختيار موضوع القصة وتحديد الهدف منها سواء كان ثقافيًا أو دينيًا أو تاريخيًا ..وغيره.
- اختيار وتحديد الأصوات والصور والرسوم والمشاهد وجميع محتويات القصة.
- إدراج الأصوات والصور والرسوم والمشاهد في البرنامج الخاص بإنتاج القصة الرقمية، وترتيبها حسب تسلسل القصة.
- تقديم القصة للجمهور وذلك لأخذ ردود أفعالهم.

–في هذا الصدد– هدفت دراسة (خالدة الدراعين، ٢٠٢٢) إلى معرفة أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من القصص الرقمية في مرحلة رياض الاطفال لما أظهرته من نتائج ايجابية في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال (التمييز السمعي، التصنيف، الاستنتاج، التقويم)، كما أظهرت نتائج دراسة (Amor et al., 2018) إلى الدور الفعال للقصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال الروضة.

المحور الثاني: الفهم الاستماعي:

أ. مفهوم الفهم الاستماعي:

تُعرف (ثناء رجب، ٢٠٠٤، ٢٠) الفهم الاستماعي بأنه "عملية إرادية تشير إلى توجيه الانتباه والاهتمام إلى الأصوات، فالاستماع يتضمن عمليات نشطة يقوم بها المستمع؛ من اهتمام وانتباه لتحصيل المعاني المتضمنة في الرسالة المسموعة حتى ينتج عن هذه العمليات، الفهم والاستجابة".

علاوة على ذلك، أكد "كالدويل" (Caldwell, 2008, P. 4) أن الفهم عملية غير قابلة للملاحظة وهي معقدة للغاية، ويُعرّف الفهم الاستماعي بأنه "عملية استخراج وبناء المعنى في وقت واحد من خلال التفاعل مع اللغة الشفوية".

فيُعرف (علي مدكور، ٢٠١٢، ٦٩) الفهم الاستماعي بأنه "عملية معقدة يقوم بها السامع، يتم من خلالها إعادة بناء الرسالة التي يريدها المتكلم من خلال الرموز المسموعة".

ويرى "كيلمان، وأومالي" (Kellerman, 2011; O'Malley, Kupper 2012) أن الفهم الاستماعي عملية نشطة يركز فيها الطلاب على جوانب مختارة من المدخلات السمعية وبناء المعاني من الفقرات وربط ما يسمعونه بمعرفتهم السابقة، ويعرفونه على أنه القدرة على فك رموز العناصر السمعية، وهو عملية عقلية معرفية استنتاجية تستخدم للحصول على معنى المدخلات الصوتية.

كما يُعرف (عبد الله الجهني، ٢٠١٥، ١٩٣) الفهم الاستماعي بأنه "عملية ذهنية لغوية تفاعلية تهدف إلى بناء معاني لغوية من المادة المسموعة، عن طريق توظيف المهارات الذهنية المتنوعة".

على ضوء التعريفات السابقة تُعرف الباحثة مهارات الفهم الاستماعي تعريفًا إجرائيًا بأنها "العملية التي يكون فيها أطفال الروضة (مجموعة البحث) في حالة من النشاط الذهني نتيجة استماعهم ومشاهدتهم لمحتوى قصصي رقمي بما يمكنهم من فهم المحتوى المنطوق والاستماع الواعي له ويحقق الأهداف المرجوة، وفي مقدمتها الوعي بعادات وتقاليد المجتمع السيناوي".

ب. أهمية الفهم الاستماعي:

يلخص (رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠١، ٨٢) أهمية الفهم الاستماعي في النقاط التالية، كما يلي:

- تساعد الطفل على فهم الحديث، والربط بين موضوعه وطريقة عرضه.
- تنمي قدرة الطفل على متابعة الحديث، وفهم جوانبه.
- تنمي قدرة الطفل على إدراك التعليمات وفهمها من خلال الاستماع.
- تنمي قدرة الطفل على المشاركة في الحديث.
- تدرب الطفل على نقد وتحليل ما يستمعون إليه.
- تدرب الطفل تركيز الانتباه حول ما يستمعون إليه.
- تساعد الطفل على إجادة عادات الاستماع الجيد، مثل: اليقظة والانتباه والمتابعة.
- تساعد الطفل على نقد ما يستمع إليه، وإصدار أحكام حوله.

وتشير (طاهرة الطحان، ٢٠٠٣، ١٤) إلى أن تدريب طفل الروضة على مهارات الفهم الاستماعي يعد أمرًا ضروريًا لإعدادهم للمراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال الأثر الذي يعود عليهم من وراء تنمية تلك المهارات، مثل:

- اكتساب الطفل ثروة لغوية تساعده على التفاعل مع مجتمعه، وفي تعلمه وتعليمه.
- تنمية قدرة الطفل على تتبع المسموع، من حيث الإلقاء والحوار والمناقشة.
- تنمية مهارة الانصات لدى الطفل لما لها من دور في إعداد الطفل للتعليم والحياة.
- تنمية اللغة الشفوية، والقدرة على التعبير، وترتيب الأفكار.
- تنمية قدرة الطفل على الانتباه والتركيز.
- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات تمييزًا صحيحًا.

ويشير (ماهر عبد الباري، ٢٠١١أ، ٩٧ –١٠٠) إلى أن أهمية الفهم الاستماعي تتحدد في العناصر الآتية:

- الطفل يستمع بفهم قبل أن يتحدث، لما له من تأثير جيد على لغته.
- تنمية قدرة المستمع على التركيز والانتباه لأطول فترة ممكنة.
- مساعدة المستمع على إصدار الأحكام للنص المسموع.
- ربط المستمع بين ما يمتلكه من معلومات ومعارف وبين معلوماته الجديدة الخاص بالموضوع المسموع.
- تعزيز التفاهم والاتصال الفعال مع الآخرين.
- تفسير النص المسموع، وفهم المعلومات المرتبطة به، واسترجاعها عند الطلب، مثل ما يتعلق بأحداث معينة أو أشخاص معينة أو أماكن أو أوقات.
- التعرف على معاني الكلمات غير المألوفة من خلال المعني.
- تنمية مهارة التوقع للأحداث أو الكلمات من خلال تركيز الانتباه حول النص المسموع.

ونظرًا لأهمية الفهم الاستماعي، فقد اهتمت العديد من البحوث بتنمية مهاراته لدى المتعلمين، منها: دراسة (محمد البلعاسي، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي (السرد القصصي، والمناقشة) والكشف عن أثره في تنمية مهارات فهم المسموع (التذكر، الانتباه، التخيل، التذوق الأدبي) لدى أطفال الروضة بالأردن، ودراسة (سليمة زوبي، ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها على ضرورة تنمية مهارات الاستماع والتركيز على فهم المسموع خصوصًا وتفسيره وتحليله من خلال وسائل التكنولوجيا المختلفة لتطورها واعتبارها مصدر لتلقي المعلومات في عصر التكنولوجيا، ودراسة (عبدالله الجهني، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى قياس أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع (فهم المعنى الاجمالي، وتفسير القصة، وإعادة ترتيب أحداث القصة، وتقديم عنوان جيد للقصة، ووصف شخصيات القصة، والتمييز بين الحقيقة والخيال للمادة المسموعة، والحكم على المسموع قبولًا أو رفضًا) لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، كما أوصت الدراسة بتوسيع استخدام استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع، باللإضاقة إلى دراسة (شيماء هزازي، لينا القراني، ٢٠٢٠) التي سعت إلى الكشف عن فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم الاستماعي (المباشر والاستنتاجي) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية الفهم الاستماعي لدى الطفل؛ حتى يتمكن الطفل من فهم مضمون المحتوى المسموع، وتنمية قدرته على تلخيص ما يستمع إليه، ونقده مع تبرير أسباب نقده للمسموع، وإبداء الرأي فيما استمع إليه، وتنمية قدرته على الاستنتاج؛ فجميع هذه المهارات يحتاج إليها الطفل في حياته، كما تعد أساسًا للفهم وتواصله بنجاح مع الآخرين.

ج. عمليات الفهم الاستماعي:

يشير (ماهر عبد الباري، ٢٠١١أ، ١٠٢-١٠٦) إلى مكونات عملية الفهم الاستماعي، وهي كما يلي:

١. عملية الانتباه:

هي عملية تركيز الشعور في مثير سواء كان هذا المثير حسيًا أو معنويًا، ويؤثر في عملية انتباه المستمع للرسالة المنطوقة عدة عناصر تجعل المستمع على وعي بمحتوى الرسالة وتولد لديه الحرص الدائم على متابعة ما يقال والتحكم في ذاته، وهذه العناصر، هي:

- الاحتياجات الفسيولوجية والاجتماعية للمستمع.
- عناصر الرسالة المنطوقة نفسها.
- اهتمامات المستمع ذاته.
- القيم الحاكمة له.

٢. عملية الفهم:

فالتواصل الشفوي بين المستمع والمتحدث لا بد أن يقوم على فكرة موجودة في ذهن المتكلم يريد توصيلها في عقل المستمع؛ ليقوم المستمع بمشاركة المتحدث فيها، ويتبادلان الآراء، ويقوم المستمع بعد عملية إرسال الرسالة مباشرة بعدة عمليات، منها:

- تفسير أو فك شفرة الرسالة.
- تكوين صور ذهنية عن الرسالة اللغوية.

٣. عملية التقويم: تأتي هذه العملية بعد تركيز الانتباه على الرسالة ومحاولة فهمها على وجهها الصحيح، فهي تعين الطفل على اصدار أحكام عن الرسالة اللغوية، وعن الطرف الآخر في عملية الاتصال الشفهي؛ حيث يوضح الطفل مبررات موافقته لبعض الأفكار الواردة في الرسالة، تحديد قيم المتحدث، موافقة المستمع للمتحدث؛ فالتقويم البناء يساعد الطفل على أن يكون ناقدًا لما يستمع إليه فيميز بين الأفكار ويحكم على ما يسمعه.

وعلى ضوء ما سبق تشير الباحثة إلى أن عملية الفهم الاستماعي عملية معقدة تتطلب الانتباه، والذي يقود إلى الفهم لما استمع إليه من موضوعات، ويتبعه مهارات أخرى كمهارة النقد والتقويم وإبداء الرأي فيما استمع إليه.

د. مهارات الفهم الاستماعي:

تعددت تصنيفات مهارات الفهم الاستماعي؛ حيث صنف (محمود الناقة، ووحيد حافظ، ٢٠٠٤، ٢١٥) مهارات الفهم الاستماعي تحت خمسة مستويات، هي:

١. مستوى الفهم المباشر، ويتضمن المهارات التالية:
   - تحديد المعنى المناسب من السياق.
   - تحديد مرادف الكلمة.
   - تحديد مضاد الكلمة.
   - تحديد أكثر من معنى للكلمة.
   - تحديد الفكرة العامة للنص.
   - تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة.
   - تحديد الأفكار الجزئية، والتفاصيل الداعمة في النص.
   - إدراك الترتيب الزماني.
   - إدراك الترتيب المكاني.
   - إدراك الترتيب حسب الأهمية.
٢. مستوى الفهم الاستنتاجي، ويتضمن المهارات التالية:
   - استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.
   - استنتاج علاقات السبب والنتيجة.
   - استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه.
   - استنتاج القيم والاتجاهات الشائعة في النص.
   - استناج المعاني الضمنية في النص.
٣. مستوى الفهم النقدي، ويتضمن المهارات التالية:
   - التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
   - التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وما لا يتصل به.
   - التمييز بين الحقيقة والرأي.

- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار.
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
- تحديد مدى مصداقية المتحدث.
- الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها.
- تكوين رأي حول الأفكار والقضايا المطروحة في النص.

٤. مستوى الفهم التذوقي، ويتضمن المهارات التالية:

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى.
- إدراك القيمة الجمالية والدالة الايحائية في في الكلمات والتعبيرات.
- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص.
- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

٥. مستوى الفهم الإبداعي، ويتضمن المهارات التالية:

- إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بطريقة مبتكرة.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة.
- التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة.
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء منها.
- تحديد نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها.
- مسرحة النص وتمثيله.
- وصف شخصيات وردت في القصة.
- وضع عنوان مناسب لما استمع إليه.
- التنبؤ بالنتائج.
- التوصل إلى وجهة نظر المتحدث.
- تقويم المحتوى المسموع.

ويصنف (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٩٧) مهارات الفهم الاستماعي إلى:

- تمييز الأصوات العربية في الحوارات الهادئة.
- إدراك العلاقة بين الأصوات ورموزها المكتوبة.
- التمييز بين الحقيقة والخيال.
- تذوق التعبيرات الجميلة فيما يستمع إليه.
- تجنب المشتتات والتركيز فيما يستمع إليه.
- إبداء الرأي فيما يستمع إليه.

كما صنف (حسني عصر، ٢٠٠٥) مهارات الفهم الاستماعي إلى:

- مستوى الفهم الحرفي، ويشمل: تحديد الطلاب المعني المعجمي للكلمة، تعرف المعنى الصريح للنص المستمع إليه، تعرف الفكرة الرئيسية، تعرف الفكرة التفصيلية للحديث المستمع إليه، تعرف مدى تسلسل الموضوع، تنفيذ العمليات المسموعة، تحديد أوجه الشبه والاختلاف في الموضوع المسموع، تعرف طريقة المتحدث في تنظيم أفكاره، تمييز الكلمات المفتاحية في المسموع، فهم مبنى النص، اقتراح عنوان ملائم للنص.
- مستوى الفهم التفسيري، ويشمل: تحديد المعنى المجازي، تحديد الفكر الرئيسية والفرعية، استخلاص النتائج من النص المستمع إليه، التنبؤ بالأحداث، تعرف رأي الكاتب فيما يقدمه أو يطرحه على جمهور المستمعين، إكمال بعض ثغرات النص المسموع، استنتاج التعميمات من النص المستمع إليه.
- مستوى الفهم التطبيقي، ويشمل: اقتراح حلول علمية للمشكلات الواردة في النص المستمع إليه، تقييم مدى الدقة الواردة في النص المستمع إليه، تقييم مدى الدقة الواردة في النص النسنمع إليه، التمييز بين الآراء والحقائق، الحكم على مصداقية المتحدث، تقييم مدى تقبل الجمهور للنص المستمع إليه.

وأشار (علي مدكور، ٢٠٠٧، ٩٦-١٠٢) إلى أن مهارات الفهم الاستماعي يمكن تصنيفها إلى:

- الاستماع التمييزي، ويشمل مهارات: التذكر السمعي، وتمييز الصفات المتعلقة بالصوت، واستخلاص المعنى من نغمة الصوت، وتمييز النغمات الصوتية، وتمييز الرموز الصوتية المتقاربة في الشكل، وفي النطق، وتمييز الأصوات، والقدرة على دمج هذه الأصوات، وإكمال الناقص من الكلمة أو الجملة (مهارة الإغلاق).
- الاستماع التصنيفي: ويشمل إدراك العمليات العقلية والمعنوية بين الحقائق والأفكار، طبقًا لخاصية مشتركة فيما بينهم.
- استخلاص الفكرة الأساسية: ويشمل التركيز على الكلمات المفتاحية والحقائق والمفاهيم.
- الاستماع الاستنتاجي، ويشمل: التنبؤ بنهاية قصة مسموعة أو سياق مسموع بصفة عامة.
- الاستماع الناقد، ويشمل: تقويم الكلام المسموع، من حيث دقته ومستوى إلقائه، وتحديد التناقضات في الموضوع، واستخراج الجمل التى لا علاقة لها بالموضوع المستمع إليه.

ويصنف (يحيى عريشي، ٢٠١١) مستويات الفهم الاستماعي إلى:

١. مستوى دقة الفهم، ويتكون من:
   - تركيز الذهن في المادة المستمع إليها.
   - المتابعة وعدم الانشغال.
   - التقاط الفكرة العامة في الموضوع المستمع إليه.
٢. مستوى الاستيعاب، ويشمل:
   - إدراك الروابط في النص المستمع إليه.
   - فهم الأفكار في النص المستمع إليه.
   - تحليل الأفكار العامة والأفكار الجزئية.

٣. مستوى التذكر، وتشمل:

- القدرة على معرفة الجديد في النص.
- ربط النص المسموع بالخبرات السابقة.
- القدرة على الاحتفاظ في الذاكرة بالمادة المسموعة.

٤. مستوى التذوق، ويتضمن العناصر التالية:

- القدرة على المشاركة الوجدانية.
- القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف.
- القدرة على توظيف النص المستمع إليه.

في هذا الصدد تعددت الدراسات التي تناولت مهارات الفهم الاستماعي، مثل: دراسة (محمد البلعاسي، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي (السرد القصصي، والمناقشة) والكشف عن أثره في تنمية مهارات فهم المسموع (التذكر، والانتباه، والتخيل، والتذوق الأدبي) لدى أطفال الروضة بالأردن، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات فهم المسموع لدى أطفال الرياض، وأوصت الدراسة بتوجيه الباحثين نحو مزيد من البرامج لتنمية مهارات فهم المسموع لدى الطفل، ودراسة (شيماء هزازي، لينا القراني، ٢٠٢٠) التي سعت إلى الكشف عن فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع عند مستويي الفهم الاستماعي (المباشر والاستنتاجي) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في تطبيق السرد القصصي الرقمي للمستويات المختلفة لفهم المسموع والمهارات اللغوية.

هـ. وسائل تنمية الفهم الاستماعي لطفل الروضة:

تتفق كلًا من (كريمان بدير، إميلي صادق، ٢٠٠٠، ٦٩-٧٠)، و(علي جاب الله، ٢٠٠٧، ١٨٦) بأن هناك مجموعة من الوسائل يتم عن طريقها تحقيق الفهم الاستماعي، منها:

- الانتباه: ويعتبر المطلب الرئيسي لسماع الرسالة وتفسيرها، ويأتي من خلال جذب انتباه الأطفال أثناء التدريب على الاستماع، وايضًا من خلال:
- حذف عوامل التشتت الشعورية واللاشعورية كظهور لعب أمام الأطفال، والمتاعب الجسمية والنفسية لدى الطفل.
- التدريب على التركيز وتجنب عوامل التشتت.
- فهم الرسالة، وتوجيه كل ما يعرفه الطفل نحو الموضوع لتغيير الرسالة، والاستماع الجيد، والاستفادة من كل التفاصيل.
- تكوين مهارة الاستماع الناقد من خلال التدريب على اكتشاف المتناقضات المنطقية في موضوع الاستماع.
- الاستماع الكفء بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والسرعة المطلوبة بذلك.
- الحصيلة اللفظية تؤثر على كثيرًا في مهارة الاستماع والفهم والذي يتطلب بدوره إدراك معاني الكلمات فورًا خلال الاستماع إليها.

ويحدد (عبد الرازق حسين، ٢٠١٠، ١٠٤) وسائل الفهم الاستماعي في النقاط التالية:

- القصد والنية، فلا بد أن يقصد المستمع قصدًا لموضوع الفهم الاستماعي.
- الصحة النفسية والبدنية، فاعتلالها يؤدي إلى تشويش الانتباه.
- حسن الهيئة، لكي ينشرح صدره لما يُقال، ويعي ما يسمعه.

من خلال العرض السابق يتضح أن هذه الوسائل يمكن أن تساعد على تحقيق الهدف من الفهم الاستماعي والتي تشمل: التأكيد على تركيز انتباه الطفل للنص المسموع، وتهيئة البيئة لنجاح عملية الفهم، واختيار الموضوعات التي ترتبط بميولهم واهتمامتهم، ومراعاتها عند تنمية مهارات فهم المسموع للطفل وذلك من خلال عرض مجموعة من القصص الرقمية عليهم.

إجراءات البحث:

وللإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الآتي:

١. **للإجابة عن السؤال الأول الذي يتعلق بتحديد بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة، تم اتباع التالي:**

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لمهارات الفهم الاستماعي مثل: حسني عصر، ٢٠٠٥)، (علي مدكور، ٢٠٠٧، ٩٦-١٠٢)، (ماهر عبد الباري، ٢٠١١أ، ٩٧ -١٠٠)، ودراسة (عبدالله الجهني، ٢٠١٥)، ودراسة (حمود العليمات، سامي الهزايمة، ٢٠١٩)، ودراسة (شيماء هزازي، لينا القراني، ٢٠٢٠)، ودراسة (تمام البري، ٢٠٢٠).
- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لأطفال الروضة، وعرضها فى صورة استبانة على مجموعة من المتخصصين، وحساب صدق وثبات الإستبانة والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، كالتالي:

- **ضبط القائمة:** تم عرض القائمة المبدئية لمهارات الفهم الاستماعي فى صورة استبانة على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي.
- **إعداد الصورة النهائية للقائمة:** بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين أصبحت قائمة الفهم الاستماعي المناسبة لطفل الروضة في صورتها النهائية.
- تطبيق الاستبانة وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحديد قائمة نهائية بمهارات الفهم الاستماعي المراد تنميتها لدى أطفال الروضة.

٢. **وللإجابة عن السؤال الثاني، والخاص بتحديد المعايير الفنية واللغوية والثقافية والتكنولوجية لاختيار قصص الأطفال الرقمية المستمدة من البيئة المحلية؛ قامت الباحثة بما يلي:**

أ. مسح الكتابات والدراسات في مجال أدب الأطفال، والخاصة بالمواصفات اللغوية والفنية لقصص الأطفال من حيث مفرداتها، وجملها، وأحداثها، وشخصياتها.

ب. مسح كتابات تاريخية وأدبية واجتماعية عن عادات وتقاليد المجتمع السيناوي؛ بهدف تحديد أبعاد الثقافة المحلية للمجتمع السيناوي.

ج. إعداد قائمة بمعايير اختيار قصص الأطفال من النواحي الفنية، واللغوية، والتكنولوجية، والثقافية، وعرضها فى صورة استبانة على مجموعة من المتخصصين، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

٣. **وللإجابة عن السؤال الثالث، والذي يختص بتحديد مدى فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء، قامت الباحثة بما يلي:**

إعداد اختبار مهارات الفهم الاستماعي، وذلك عن طريق:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة، وذلك من خلال اجابات الأطفال عن الأسئلة الخاصة بالاختبار، والتي تعرض عليهم بعد الاستماع إلى المحتوى القصصي، والتعرف على مدى تنمية تلك المهارات في هذه المرحلة العمرية، وذلك من أجل الحكم على فاعلية توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية تلك المهارات المستهدفة.
- **إعداد مفردات الاختبار:** يتكون الاختبار من ثلاث قصص، تم توزيعها على ثلاث مهارات رئيسية للفهم الاستماعي، وعشر مهارات فرعية، ويلي كل قصة عشرة أسئلة تقيس مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة، بمجموع ثلاثون مفردة للاختبار ككل.
- **صدق الاختبار:** تم التأكد من صدق محتوى الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المجال، بهدف الحكم على الأسئلة، من

حيث: مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة المحتوى اللغوي للقصص المسموعة، ومدى صلاحية الأسئلة لقياس كل مهارة من المهارات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية وصحتها، ومدى صلاحية البدائل للإجابة عن الأسئلة.

وبعد العرض على السادة الأساتذة المحكمين لإبداء الرأي، قد أثمر التحكيم عن صدق المحتوى.

- **حساب ثبات الاختبار:** وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير عينة التطبيق التجريبي، وبلغ عددها (٢٥) طفلًا وطفلة، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وقد توصلت الباحثة إلى أن معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٨١) وهو معامل ثبات مقبول مما يدل على أن الاختبار يتصف بدرجة من الثبات.
- **حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار:** حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد اعتبرت الباحثة أن المفردة شديدة السهولة هي التي يزيد معامل السهولة المصحح لها عن (٠,٩)، وأن المفردة شديدة الصعوبة هي التي يزيد معامل خفي الفترة المغلقة [٢٣ ,٠، ٠,٧٢]، ووقعت معاملات الصعوبة في الفترة المغلقة [٢٨ ,٠، ٠,٧٧]، وبذلك تصبح جميع المفردات داخل النطاق المحدد ومناسبة من حيث السهولة والصعوبة وصالحة للتطبيق.
- **حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:** تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك باستخدام طريقة الفروق الطرفية، واعتبرت الباحثة أن المفردة المميزة هي التي لا يقل معامل التمييز لها عن (٠,٢)، أن معاملات التمييز لمفردات مهارات الفهم الاستماعي قد وقعت في الفترة المغلقة [٠,٢٩، ٠,٧٩]، وبذلك تصبح جميع المفردات داخل النطاق وبالتالي تصبح مميزة وصالحة للتطبيق.

- **حساب زمن الاختبار:** قامت الباحثة بحساب زمن الاختبار من خلال رصد زمن أول طفل أجاب على الاختبار مضاف إليه آخر طفل، وتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه الطفل الأول + الزمن الذي استغرقه الطفل الاخير}}{٢}$$

وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم تطبيق المعادلة السابقة ليكون متوسط الزمن للإجابة عن الاختبار = ١٥ دقيقة.

- **إعداد الاختبار في صورته النهائية:** أمكن تصميم الاختبار في صورته النهائية وذلك بعد عرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم كما أشير إلى ذلك من قبل، وبلغ عدد مفردات الاختبار (١٠ مفردات) وهي بواقع ثلاثة مفردات لكل مهارة، ولكل سؤال درجة لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (٣٠) درجة، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية وصالحًا للتطبيق.
- **تحديد طريقة تصحيح الاختبار:** في حالة اختيار الطفل للبديل الصحيح يأخذ درجة واحدة، وفي حالة اختيار الطفل للبديل الخطأ يأخذ صفر، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار ٣٠ درجة.

ب. إعداد سيناريو لمجموعة من قصص الأطفال المستمدة من البيئة المحلية (المجتمع السيناوي)، وذلك من عدة مصادر، هي:

- مقابلات مع بعض أدباء سيناء المبدعين.
- تصميم سيناريوهات قامت بإعدادها الباحثة تعبر عن عادات وتقاليد مجتمعها السيناوي.
- الاستفادة من تطبيقات google play.

وتم عرض هذه القصص على متخصصين في أدب الأطفال، والتربية اللغوية للأطفال، وتحويلها إلى قصص رقمية، والتأكد من صلاحيتها بالعرض على متخصصين في تكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم) وفي البرمجة، والتأكد من صلاحيتها عن طريق: إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، والوصول إلى

الصورة النهائية لمجموعة القصص الرقمية التي تمت حكايتها لأطفال الروضة في جلسات استماع ومشاهدة يومية.

ج. إعداد دليل للمعلمة، وعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الملاحظات والاقتراحات لإجراء التعديلات اللازمة.

د. اختيار الأطفال مجموعة البحث.

هـ. تطبيق اختبار الفهم الاستماعي على أطفال الروضة (مجموعة البحث) قبليًا.

و. تنفيذ جلسات استماع يومية تم فيها حكاية القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، وعرضها على الأطفال مجموعة البحث، وذلك وفقاً لمتطلبات تطبيق القصص الرقمية في تربية أطفال الروضة.

ز. تطبيق اختبار الفهم الاستماعي على أطفال الروضة (مجموعة البحث) بعديًا.

ح. رصد درجات الأطفال مجموعة البحث في الاختبار، ومعالجة البيانات الإحصائية.

ط. تحليل النتائج وتفسيرها، والتأكد من مدى صحة فروض البحث، كالتالي:

١) **<u>نتائج اختبار صحة الفرض الأول، ونصه:</u>**

" **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي** ".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي بالنسبة لدرجات الأطفال مجموعة البحث فيما يتعلق بأبعاد الاختبار وبالمجموع الكلي للاختبار باستخدام اختبار (T-test) لدرجات العينة قبل وبعد استخدام القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (١)

نتائج اختبار "ت " لعينة البحث للكشف عن دلالة الفروق في اختبار الفهم الاستماعي

البعد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ن	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي				
مستوى الفهم الحرفي	٥,٨٦	٨,٣١	١,٦٦	٠,٤٦	٣٥	٣٤	١٠,٠٠١	دال عند مستوى ٠,٠٥
مستوى الفهم الاستنتاجي	٧,٧١	١١,٢	٢,٦٢	٠,٩٣	٣٥	٣٤	١٠,٩٤	دال عند مستوى ٠,٠٥
مستوى الفهم التطبيقي (الناقد)	٥,٧٧	٨,٣٤	١,٧٧	٠,٧	٣٥	٣٤	٩,٦٧	دال عند مستوى ٠,٠٥
كلل	١٩,٣٤	٢٧,٨٦	٨	٣,١٨	٣٥	٣٤	١٥,٠٦	دال عند مستوى ٠,٠٥

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي – كما هو مبين بالجدول السابق – ما يأتي:

- أن قيمة (ت) دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال الروضة- عينة البحث- في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي ككل لصالح التطبيق البعدي.
- بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار القبلي يساوى (١٩,٣٤) بانحراف معياري قدره (٨)، وهو أصغر من المتوسط الحسابي للمجموعة في الاختبار البعدي الذي يساوي (٢٧,٨٦) بانحراف معياري قدره (٣.١٨).
- أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند درجة الحرية (٣٤)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي عند مستوى الفهم الحرفي لصالح التطبيق البعدي.

- أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند درجة الحرية (٣٤)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي عند مستوى الفهم الاستنتاجي لصالح التطبيق البعدي.
- أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند درجة الحرية (٣٤)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي عند مستوى الفهم التطبيقي/الناقد لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يعني أن هناك علاقة قوية بين التقدم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى –عينة البحث–.

وبناءً على ما سبق يرى البحث الحالي صحة الفرض السابق؛ حيث وجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الأطفال– عينة البحث– في اختبار الفهم الاستماعي لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزى لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، مما يعنى أن للقصص الرقمية أثرًا في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة.

ويعزو البحث الحالي سبب نجاح وفاعلية القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي إلى مجموعة من الأسباب أبرزها ما يأتي:

- تنوع الأنشطة والمثيرات التي تم تقديمها في البرنامج، وهذا بدوره يمكن أن يؤثر بصورة فعالة ودالة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى الأطفال.
- عدم اقتصار تنفيذ برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي على عرض القصص من النوع المسموع

والمرئي فقط، بل كان للاستراتيجيات المستخدمة والمتنوعة في عرض الأنشطة الخاصة ببرنامج القصص الرقمية وتقديمها للطفل مثل استراتيجية: (لعب الدور – التعلم التعاوني– الحوار والمناقشة) دور كبير في النمو الملحوظ لمهارات الفهم الاستماعي لدى عينة البحث.

- تضمين برنامج القصص الرقمية مجموعة من الأنشطة المتنوعة سواء أنشطة رقمية أو ورقية أو أنشطة (فنية، حركية، لغوية)، ومشاركة فعالة من الأطفال داخل الصف، مما انعكس بالايجاب على تنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- استمتاع الأطفال بممارسة لعب الأدوار الخاص بأنشطة القصص الرقمية، وتقدم الأطفال المشاركين في البرنامج؛ حيث أصبحوا قادرين على ذكر عنوان القصة، وترتيب أحداث القصة التي استمعوا إليها، والتعرف على معلومات محددة مرتبطة بالقصة، واستنتاج القيم والاتجاهات الشائعة في النص المسموع، واستنتاج نهاية القصة التي استمعوا إليها، واستنتاج سمات الشخصيات حسب النص المستمع إليه، وتلخيص النص المسموع، وإبداء أرائهم فيما استمعوا إليه بالإضافة إلى تبرير أسباب نقدهم للمسموع.
- اعتماد القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في توظيفها للفهم الاستماعي أن تكون في ظل اللغة، وأن تزيد من ثقافتهم، وتوسع دائرة معارفهم، وبالإضافة إلى أن يكون المحتوى مرتبط بثقافة الأطفال وواقعهم، بما يعود النفع عليهم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديهم، ومعرفتهم بثقافة مجتمعهم السيناوي.
- استماع الطفل إلى القصص الرقمية؛ كانت هذه سبيلاً إلى وضع الطفل حالة من تركيز الانتباه والفهم لما يُقال، مما انعكست بالايجاب على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لديه.
- الإثارة والتشويق اللذان توافرا للأطفال نتيجة لتنوع المادة المعروضة بين المسموع والمرئي.

- توظيف القصص الرقمية وما تتضمنه من وسائط متعددة (الصورة، ومؤثرات صوتية، والموسيقى) كان له أثره الفعال على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي من خلال القصص الرقمية، مما جعل أدائهم أفضل فيما يتعلق بمهارات الفهم الاستماعي.
- التفاعل بين الطفل ومحتوى القصة الرقمية المرتبطة بثقافته المحلية زاد من المعلومات التي يمكن تذكرها؛ لأن قدرة المتعلمين على استبعاد المشتتات كانت عالية، وبالتالي كانت فاعليتهم في مهام معالجة المعلومات البصرية المقدمة داخل المعالجات التجريبية فيما يتعلق بالبنية المعرفية للمحتوى التعليمي عالية وفى زمن أقل.
- استخدام مبدأ التعزيز بشكل مستمر أثناء تطبيق برنامج القصص الرقمية؛ مما ساعد على زيادة دافعية الأطفال إلى مزيد من التعلم.
- التقويم المستمر لأداء الأطفال (تقويم مبدئي، وتكويني، ونهائي)؛ حيث كان له أثر في متابعة أدائهم، ومعالجة جوانب الضعف فيه أول بأول، ولعل هذا له أثر في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة البحث.

هذا وتتفق النتائج التي توصل إليها البحث الحالي مع العديد من نتائج الدراسات السابقة، وتضيف إليها؛ فهي تتفق مع نتائج دراسة (فائقة محمد؛ وإيمان ذكي،٢٠٠٠)، و(ماجدة محمد، ٢٠١٥)، و(مختار عبد اللاه، ٢٠١٦)، و(الزهراء الفيومي، ٢٠١٩)، و(سيد إبراهيم، ٢٠١٩)، و(خالدة الدراعين، ٢٠٢٢) فيما كشفت عنه من أهمية القصص الرقمية، وأهمية تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة.

وقد أثبتت هذه الدراسات جميعها أن للقصص الرقمية أثرًا إيجابيًّا على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى الأطفال، ومن ثم فإن نتائج البحث الحالي تضيف بعدًا جديدًا لأهمية القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة.

٢) **<u>نتائج اختبار صحة الفرض الثاني، ونصه:</u>**

بالنسبة للفرض الثاني، والذي ينص على: "**يوجد حجم أثر كبير لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة**".

فمن المعروف أن التوصل لفرق دال إحصائيًّا يدل على أن المتغير التجريبي المستقل له تأثير غير صفري على المتغير التابع، ولكنه لا يدل على حجم التأثير أو قوة العلاقة القائمة بين المتغيرين، مما يستلزم التوصل لحجم التأثير (صلاح الدين علام،٢٠٠٥، ٢٠٧).

لذلك يفضل في حالة وجود فروق دالة إحصائيًا تحديد حجم التأثير؛ حيث إنه جاء ليكمل مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج، فهو يركز على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن الثقة التي توضع في النتائج.

وفي البحث الحالي تم التحقق من حجم التأثير بدلالة قيم "ت" للفرق بين المتوسطات

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

باستخدام مؤشر مربع إيتا (η^2) في ضوء المعادلة الآتية (رشدي منصور، ١٩٩٧، ٦٥):

حيث t : قيمة ت للفرق بين المتوسطات .

و df : درجات الحرية (ن –١).

ومن خلال المعادلة السابقة تم التوصل إلى أن قيمة حجم تأثير القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لأطفال الروضة بلغت قيمة (η^2) = ٠,١٤.

ويتضح مما سبق أن هذه القيمة تمثل حجم تأثير من النوع الكبير؛ حيث وقعت قيمة η^2 بين (٠,١٤ إلى ١)، وهي قيمة تدل على حجم تأثير كبير للمتغير

المستقل (القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية) على المتغير التابع (مهارات الفهم الاستماعي)، ويفيد ذلك بأن تباين درجات أطفال الروضة عينة البحث في اختبار الفهم الاستماعي يعزى لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، مما يعني أن العلاقة بين القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية، وتنمية مهارات الفهم الاستماعي قوية في البحث الحالي.

- **مناقشة النتيجة السابقة وتفسيرها:**

يتضح من نتيجة حجم التأثير للمتغير المستقل (القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية) على المتغير التابع (مهارات الفهم الاستماعي)، فيما تقدم صحة الفرض الذي نصه: "**يوجد حجم أثر كبير لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية على تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة**".

ومما سبق يعني أن القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية ذات أثر فعال وكبير في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة البحث؛ بمعنى النمو الملحوظ في اكتساب الأطفال لبعض مهارات الفهم الاستماعي التي تناولها برنامج القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية إلى طبيعة البرنامج الذي تم تطبيقه مع الأطفال.

ويعزو البحث الحالي سبب حجم الأثر الكبير للقصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي إلى مجموعة من الأسباب أبرزها ما يأتي:

- طبيعة محتوى برنامج القصص الرقمية المرتبطة بثقافة المجتمع السيناوي والمرتبط بحياتهم الواقعية أوجد المتعة والرغبة من جانب الأطفال في معرفة كل ما تحمله القصص من عادات وتقاليد للمجتمع السيناوي، وخاصةً فيما يتعلق بنمو مهارات الفهم الاستماعي.
- اعتماد برنامج القصص الرقمية على مجموعة من المثيرات الصوتية: كالصوت وتلوين نبراته بما يتناسب مع المواقف الواردة في القصة، والمؤثرات

الصوتية، والموسيقى، ومراعاة آداب الاستماع، وطبيعة البرنامج بأهدافه واستراتيجياته وأنشطته المرتبطة بتنمية مهارات الفهم الاستماعي، مما ينعكس إيجابيًا على نمو مهارات الفهم الاستماعي لدى الأطفال.

- اعتماد برنامج القصص الرقمية على مجموعة من الأنشطة كان له التأثير الإيجابي على تنمية مهارات الفهم الاستماعي، كما يلي:

- إتاحة الفرصة للأطفال في أنشطة برنامج القصص الرقمية بالقدرة على ذكر عنوان القصة، وترتيب أحداث القصة، والتركيز للتعرف على معلومات محددة مرتبطة بالقصة، انعكس إيجابيًا على نمو مستوى الفهم الحرفي لدى أطفال الروضة.
- إتاحة الفرصة للأطفال في أنشطة برنامج القصص الرقمية لاستنتاج القيم والاتجاهات وسمات الشخصيات والقدرة على تلخيص النص المسموع، كان له أثره الإيجابي على نمو مستوى الفهم الاستنتاجي لدى أطفال الروضة.
- إعطاء الفرصة للأطفال في أنشطة برنامج القصص الرقمية لإبداء آرائهم فيما استمعوا إليه، وإصدار حكم على شخصيات القصة، وتبرير أسباب نقدهم للمسموع، انعكس بالإيجاب على نمو مستوى الفهم التطبيقي أو الناقد لدى أطفال الروضة.

وتأتي نتائج البحث الحالي فيما يختص بالأثر الايجابي الدال لتوظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية وفاعليته على تنمية مهارات الفهم الاستماعي، متفقة مع نتائج دراسات كل من: (فائقة محمد؛ وإيمان ذكي،٢٠٠٠)، و(ماجدة محمد، ٢٠١٥)، و(مختار عبد اللاه، ٢٠١٦)، و(ليلى الشهراني؛ الهنوف الشمري، ٢٠١٧)، و(الزهراء الفيومي، ٢٠١٩)، و(سيد إبراهيم، ٢٠١٩)، و(خالدة الدراعين، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية العديد من المهارات.

وبذلك يمكن استنتاج أن حجم التأثير لدلالة الفرق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم الاستماعي كبير، مما يعد مؤشرًا على فاعلية

توظيف القصص الرقمية المرتبطة بالثقافة المحلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة بسيناء، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض السابق.

توصيات البحث:

أخذًا بنتائج البحث إلى حيز التطبيق، فإن البحث الحالي يوصي:

☜ **المسئولين عن إعداد برامج رياض الأطفال، بما يلي:**

- الاهتمام باستخدام القصص الرقمية، وتضمينها في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.
- توظيف برامج قائمة على القصص الرقمية لتنمية مهارات عديدة لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، مثل: مهارات التعبير، مهارات التفكير الابداعي.

☜ **مخططي مناهج رياض الأطفال، بما يلي:**

- تنويع الطرق والاستراتيجيات في التعامل مع أطفال الروضة لإكسابهم المهارات المختلفة.
- تنويع وسائل التقويم في تنفيذ أي برنامج مع الأطفال (مبدئي بمعرفة المعلومات التي يمتلكها الأطفال، وتكويني بملاحظة أدائهم، ونهائي بمتابعة أدائهم ومدى تحقق الأهداف).
- تنويع الأنشطة بما يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.
- تنويع التهيئة بإثارة سؤال أو عرض صورة لوصفها أو الاجابة عن سؤال ما.

☜ **القائمين على فرع الأكاديمية المهنية للمعلمين، وإدارة التدريب التخصصي بمديرية التربية والتعليم بشمال سيناء، بما يلي:**

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على توظيف

القصص الرقمية، وكيفية إعدادها.

☜ **موجهات رياض الأطفال، بما يلي:**

- التأكيد على المعلمات بالاهتمام بالقصص الرقمية كوسيلة لتنمية مهارات الطفل المختلفة ضمن البرنامج اليومي للروضة.
- أهمية تعميم برنامج البحث، وإستخدام الأنشطة الموجودة به لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة.

☜ **معلمات رياض الأطفال، بما يلي:**

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم الاستماعي، والسعي لتنميتها لدى أطفال الروضة.
- الاهتمام بثقافة الطفل وربطها بمجتمعه المحلي، واكسابه معلومات ومهارات مرتبطة بواقعه المحيط.

☜ **الباحثين والباحثات في مجالي: رياض الأطفال، ولغة الطفل، بما يلي:**

- إجراء المزيد من البحوث حول المداخل المختلفة لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى أطفال الروضة.

- **مقترحات ببحوث مستقبلية:**

استكمالاً لما بدأه البحث الحالي، يُقترح القيام بالبحوث والدراسات التالية:

- دراسة تتناول فاعليات رقمية أخرى لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى الأطفال.
- المقارنة بين برامج قائمة على القصص الرقمية وتقنيات رقمية أخرى، ومعرفة تأثيرها على تنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- برنامج مقترح لتدريب المعلمات على تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طفل الروضة.

– تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في استخدام القصص الرقمية مع الأطفال.

المراجع:

أولًا– المراجع العربية:

– أحمد بن عبدالله الدريويش، رجاء علي عبد المنعم (٢٠١٧). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.

– أمل خلف (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

– إيمان جمعة فهمي محمد شكر (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦(١٠٤). ص ص ٢٢٩–٢٨٠.

– إيهاب محمد عبد العظيم حمزة (٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. العدد (٥٤). ص ص ٣٢١–٣٦٨.

- بثينة القربان (٢٠١٢). فاعلية استخدام القصص المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود.
- ثناء رجب (٢٠٠٤). أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية: جامعة عين شمس. العدد ٣٢، ص ص ١٣-٥٨.
- حسني عبد الباري عصر (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. مركز الاسكندرية للكتاب.

حسين ربحي مهدي (٢٠١٨). التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي. عمان: الأردن. دار المسيرة للطباعة والنشر.

- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photostpry3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. جامعة عين شمس، العدد ٢٩، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص ١٩٤-٢٢٠.
- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٤ مارس). مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية. مجلة التعليم الالكتروني. العدد ١٣. استرجعت بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٥م، من: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=431&sessionID=33
- خالدة الدراعين (٢٠٢٢). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى اطفال الروضة في الاردن. مجلة المشكاة للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الاسلامية. ٩(١). ص ص ٢٢٩-٢٦٠.
- راضي عبد المجيد طه (٢٠١٥). تربية الطفل وثقافته في ضوء المتغيرات المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

- رباب عبده أحمد الشافعي؛ هبة فاروق عبد الرؤوف علي (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات إدارة الميزانية لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية بجامعة سوهاج. العدد٦٤، ص ص ١٤٠٥-١٤٥٥.
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية: مستويات تدريسها وصعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي طعيمة؛ ومحمد مناع (٢٠٠١). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب (ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي فام منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٧(١٦). ص ص ٥٧-٧٥.
- الزهراء السيد زكريا الفيومي (٢٠١٩ يوليو). استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس. العدد ٢١٣. ص ص ٢٣٣-٢٥٣.
- سامي عمارة (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- سعاد البسيوني (٢٠١١). المجالات الثقافية لطفل الروضة قصص وألعاب. القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
- سعيد موسى (٢٠١٥). فاعلية القصص التفاعلية الالكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، العدد ٢١. ص ١١٧.
- سليمة فرج محمد زوبي (٢٠١٥). تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية. العدد ٣٧. ص ص ٤٧-٨٠.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠١٦). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية (ط٢). عمان: دار المسيرة.

- سناء علي أحمد يوسف (٢٠١٩). دور الروضة في تنمية الوعي الثقافي لدى الطفل من خلال التربية المتحفية. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس. ٣(٢٠). ص ص ٣٣٥-٣٥٨.
- سناء علي محمد (٢٠٠٢). دور المتحف في إثراء ثقافة الطفل العربي. دراسة مقدمة للمجلس العربي للطفولة والتنمية. جامعة القاهرة: كلية التربية النوعية. ص ص ١٣٠-١٤٤.
- سهير أحمد محفوظ وآخرين (٢٠١١). أدب الأطفال بين الهوية والعالمية. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- سيد رجب محمد إبراهيم (٢٠١٩). نموذج تدريسي قائم على نظرية الحقول الدلالية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٢٠٩. ص ص ١٥-٦١.
- شحاته سليمان (٢٠١١). ثقافة وأدب الطفل. الرياض: دار النشر الدولي.
- شيماء أحمد محمد هزازي، لينا أحمد خليل القراني (٢٠٢٠ يونيو). فاعلية استخدام السرد القصصي الرقمي على تنمية فهم المسموع لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. جامعة الملك سعود. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. العدد ٦٧. ص ص ٢٥-٤٤.
- صباح عبدالله عبد العظيم السيد (٢٠١٧ أكتوبر). برنامج مقترح قائم على استخدام القصص الرقمية لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل رياض الأطفال. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد ٩٠. ص ص ١٢٣-١٥٦.
- صبري أحمد العدل (٢٠٠٤). تاريخ سيناء الحديث. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٥). الأساليب الاحصائية في تحليل البيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية واللابارامترية. القاهرة: دار الفكر العربي.

-طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- عادل السيد سرايا (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني (ط٢). الرياض: مكتبة الرشد.
- عاصم شحادة علي؛ محمود عبد الفتاح عيسى (٢٠١٧). معايير تجديدية في تقويم المحتوى الثقافي في كتب اللغة العربية لغير الناطقين. مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية. جامعة مدينة العالمية. ١(١). ص ص ٨٨-١٠١.
- عبد الرازق حسين (٢٠١٠). مهارات الاتصال اللغوي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
- عبد الله حمود محمد الجهني (٢٠١٥). أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. دار سمات للدراسات والبحوث. ١(٤). ص ص ١٨٧-٢٠٢.
- علاء الدين حسن إبراهيم سعودي (٢٠١٥). تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس: كلية التربية. ١(٢١٠). ص ص ١٦٨- ٢١٤.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة.
- علي أحمد مدكور (٢٠١٢). النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: مكتبة لونجمان.
- علي سعد علي جاب الله (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

-فائقة محمد؛ وإيمان ذكي (٢٠٠٠). فعاليات استخدام القصص في تنمية المهارات اللغوية وبعض عمليات التفكير لدى طفل ما قبل المدرسة. المؤتمر الثاني عشر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مجلد١. ص ص ٢٤٥-٢٧٧.

- كرامي بدوي أبو مغنم (٢٠١٣ ديسمبر). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الثقافة والتنمية. العدد ٧٥. ص ص ٩٣-١٨٠.
- كريمان بدير؛ إميلي صادق (٢٠٠٠). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- الله بن سليمان الفهيد (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.
- ماجدة فتحي سليم محمد (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على التعلم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. دراسات في التربية وعلم النفس. العدد ٦٤، ص ص ٢٤٣-٢٧٨.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١أ). مهارات الاستماع النشط. عمان: دار المسيرة.
- محمد أحمد حسين البلعاسي (٢٠٠٩). أثر برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات فهم المسموع لدى أطفال الرياض في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. ص ص ١-٢١٩. كلية التربية: الأردن.
- محمد خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الالكتروني. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- محمد عبد المنعم القرماني (١٩٧٥). مدخل إلى نهضة سيناء. مؤسسة روز اليوسف. مؤتمر التنمية الشاملة للمجتمعات.

- محمود إبراهيم عبد العزيز؛ نجلاء قدري مختار؛ هانم محمد محمد (٢٠٢٠). أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ. ٢٠ (٣). ص ص ١١٩-١٣٨.
- محمود كامل الناقة؛ ووحيد حافظ (٢٠٠٤). تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته). القاهرة: دار المصطفى.
- مختار عبد الخالق عطية عبد اللاه (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها. جمعية الثقافة من أجل التنمية.١٦(١٠٠). ص ص ٧١-١٤٢.
- مركز النيل للإعلام والتعليم (د.ت). سلسلة دراسات تنموية. العدد ٦١.
- مروة محمود الشناوي السيد عبد المؤمن (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة. ٢٦(٣)، ص ص ٢٩٦-٣٢٦.
- مضاوي عبد الرحمن الراشد (٢٠١٦) فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص والأناشيد الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ١٢(٥) ص ص ٢٥٠- ٢٦٨.
- منى رأفت أمين السنباطي؛ هناء حامد زهران (٢٠١٦). نموذج مقترح باستخدام القصص الرقمية لتعليم مفاهيم الخريطة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد ١٧٥. ص ص ١٦١-١٧٥.
- نادية خالد عبد الله العتيبي (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة الطائف.

- نشوة محمد مصطفى الغزاوي (يناير ٢٠١٧). استخدام المدخل الجمالي في تدريس التاريخ لتنمية بعض القيم الجمالية والثقافة المحلية لدى الطالبة معلمة التاريخ. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد ٨٧. ص ص ٤٠-٩٤.
- نعوم شقير (٢٠١٧). تاريخ سينا والعرب. المملكة المتحدة: مؤسسة هنداوي للنشر.
- هديل العرينان (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- يحيى بن أحمد العريشي (٢٠١١). مهارة الاستماع وطرق قياسها وتنميتها لدى دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها بالمستوى الأول والثاني، معهد تعليم اللغة العربية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. ص ص ١-٢٧٩.
- يحيى محمد الغول (٢٠٠٨). سيناء المقدسة. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- يحيى محمد الغول (٢٠٠٩). العريش بين الماضي والحاضر. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- يمنى السعيد (٢٠١٠). تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج البنيوي. بيروت: دار الفارابي للنشر والتوزيع.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- Aktaş, Elif & Yurt , Serap Uzuner (2017). Effects of Digital Story on Academic Achievement, Learning Motivation and Retention among University Students, ***International Journal of Higher Education***, Vol. 6, No. 1, January,pp.179-196
- Ali ismail; Halah Ahmed, (2015). *Integrate Digital Storytelling in Education*. *Journal of Education and Practice*. University of Colorado Colorado Springs, v6 n9. PP.126-129. EJ1082416.
- Amor F. Loniza , Aslina Saad and Mazlina Che Mustafa(2018). The Effectiveness Of Digital Storytelling On Language Listening Comprehension Of Kindergarten Pupils. The International Journal Of Multimedia & Its Applications (IJMA). Vol.10, No.6, December 2018,131-141.

- Caldwel, J. S. (2008). *Comprehension assessment: A classroom guide.* New York: Guilford Press.
- Frazel, M. (2011). *Digital Storytelling Guide For Educators. Internarional Society Foe Technology In Education*. Washington, Eugene, Oregon.
- González Mesa, Pedro Alejandro, (2020). *Digital Storytelling: Boosting Literacy Practices in Students at A1-Level. HOW*, 27(1). PP.83-104. **ERIC Number:** EJ1243024.
- Guan, Y. (2014). *The Effects of Explicit Listening Strategy Instruction on the Listening Comprehension of English as Second Language (ESL) Community College Students* (Doctoral dissertation). The University of San Francisco.
- Hung , Hwang, G & Huang, I.(2012). A Project –based digital storytelling A approach for improving students learning motivation ,problem- solving competence and learning achievement. ***Educational technology & society***,15(4), pp.368-379
- Kellerman, S. (2011). *I see what you mean: the role of kinesics behavior in listening and implication for foreign and second language learning*. *Applied Linguistics, 13*, PP. 239-258.
- Lambert, J. (2007). *Digital Storytelling*, Cookbook. Center for Digital Storytelling, Digital Diner Press, February 2007, PP. 9 – 19.
- Özüdogru, Gül; Çakir, Hasan, (2020). *An Investigation into the Opinions of Pre-Service Teachers toward Uses of Digital Storytelling in Literacy Education*. *Participatory Educational Research*, 7(1) .PP.242-256. EJ1244218.
- Rahimi, M., & Yadollahi, S. (2017). Effects of offline vs. online digital Storytelling on the development of EFL Learners 'Literacy skills. *Cogent Education*, *4*(1), 1285531.
- Robin, B. (2016). *The power of digital storytelling to support teaching and learning*. Digital Education Review, (30), PP. 17–29.

- Sezginsoy & Şeker, B. (2016). *An evaluation of digital stories created for social studies teaching*. Journal of Education and Practice, 7(29), PP.18-29.
- Shelton, C. C., Archambault, L. M., & Hale, A. E. (2017). *Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers*. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, *33*(2), PP. 58-68.
- Sylvester, R., & Greenidge, W. (2009). D*igital storytelling: Extending the potential for straggling writers*. The Reading Teacher, 63(4), PP. 284-295.
- Tanrikulu, Fatih, (2020). *The Effect of L2 Listening Texts Adapted to the Digital Story on the Listening Lesson. Turkish Online Journal of Distance Education*, 21(1). Article 1 p1-18 .TURKEY. **ERIC Number:** EJ1238984.
- Verdugo, D. (2007). Using Stories To Improve Listening The Role Memory Comprehension With Spains Learners Of English Language. Learning & Technology. 11(1). PP. 87-10
- Xu, Y., Park, H., & Baek, Y. (2011). *A New Approach Toward Digital Storytelling: An Activity Focused on Writing Self efficacy in a Virtual Learning Environment*. Educational Technology & Society, 14(4), PP. 181-191.
- Yearta, L.; Helf, sh; Herris, l. (2018). Stories Matter: Sharing Our Voices With Digital Storytelling. Texas Journal Of Literacy Education, P.P (14-22) .